

عشقت عمياء

للكاتبه/ ايه عبد المطلب المهدي

~~~~~

تجميع : فيتامين سي

شبكة روايتي الثقافية

~~~~~

الحلقة 1

إسماعيل: انا مش عاوز احكى كتير فى الموضوع يا محمد
محمد: انت عارف ان بنتك بنتى ومش هلاقى لأدهم احسن منها
إسماعيل: ماتقولشي عليها بنتى دى حطت راسي فى الطين خساره
تربيتى إلى راحت ع الارض انا كنت هقتلها بس ربنا جابها من عنده
وحرمها من نظارها

محمد: حرام عليك ياخويا متقولش كده ده قضاء وقدر وادهم ابني
هيتجوزها ويستتر عليها واهو ابن عمها وأولى بيها
إسماعيل: ادهم راجل وانا عارف انو هيربيها كويس بس انا عارف ان
هو عمره ما هيوافق ع واحده زى بنتى تكون مراته
محمد: متقولش كده ادهم راجل ومن صغره بيتحمل المسئولية وعارف
ومتأكد انو هيتجوز ساره

فى بيت محمد

يدخل شاب في أوائل 27 من عمره ذات شعر ناعم اسود قصير وبشره
بيضاء وعيون بنيه وجد رياضي يظهر ع ملامح وجهه الجمود والشدّه
ولكن له ابتسامه ساحره

محمد: اخيرا جيت كل ده شغل يابنى

ادهم: اسف يابابا كنت بفسح رنا خطيبتى شويه

مط محمد شفتيه وقال بجديه : عاوزك فى موضوع مهم يا ادهم

نظر ادهم الى ابيه وقال بقلق فى ايه يابابا

محمد: انت طول عمرك تسمع أن ليك بنت عم اسمها ساره

ادهم بعدم اهتمام: ايوه مالها يعنى

محمد: هتيجى هنا يوم الخميس

ادهم بأستغراب: نعم

محمد: اهدئ وانا هحكىلك الحكايه

قص محمد ع ادهم الحكايه بالتفاصيل إلى أن انتهى

وقف ادهم فجأه: يعنى ايه يابابا الكلام ده اتجوزها عشان إداري ع

فضيحتها طب ما يتجوزها خطيبها ده وانا مالى

محمد: مين قالك أن خطيبها أتخلى عنها ده بيحبها زى ما هي بتحبه بس

اهله بعده عنها بعد إلى طلع ع سمعتها رغم انو بن خالتها

ادهم ب قرف: ما هو لازم يبعد عنها مش هيامن ع بيته ونفسه وشرفه

وحده زى دى

محمد واقفا بعصبية: اخرس خالص متقولش كده ع بن عمك اسمع كويس

كتب كتابك عليها يوم الخميس فاهم انتهى الكلام

مر الوقت عليهم جميعاً إلا أن حان يوم الخميس
فتاه في 23 من عمرها ذات بشره بيضاء ذات عيون واسعه تميل إلى
الأزرق وشعر طويل يظهر ع وجهها الحزن وغيم سوداء من الأسى

فجأة تدخل امرأه شبه عجوزه اليها وتقول
فاطمه: هتفضلى تعيطى كده كتير انتى مبتحسيش ع دمك جبتلنا العار
يا خساره تربيتى فيكى حسبي الله ونعم الوكيل فيكى ياساره ربنا ينتقم
منك

ظلت ساره صامته إلى أن قالت امها قومي البسى طرحتك عمك جه
باخذك عشان تتجوزى ادهم كتب الكتاب هيكون فى بيت جوزك يالا
قومي اتحركى

ثم تركتها
قامت ساره من مكانها وتحسست السرير وأخذت طرحتها ولفتها ع
شعرها وخرجت
استقبلها محمد وزوجته وبناته بفرحه فهم يحبونها رغم ما قيل عنها كان
إسماعيل ما زال فى الخارج يركن سيارته امسك محمد يد ساره ليرشدها
ع مكان تجلس فيه

فجأه يتحدث ادهم :ايه المجأت دى وكمان عاميه يعنىال زيك يتقن
ربنا ف ماشيوه بدل الارف إلى كنتى فيه ده

ردت عليه بخنق: الله يسامحك
جذبها بقوه من زرعها : هو الى زيك يعرف ربنا هتعمليلى فيها متقى
اوووى لا فوقى ده انا ادهم واطن انك تعرفى عنى كل حاجه واجب انه

أبشرك انك هتعيشى عيشه سوداء فى البيت ده هدفعك كل إلى عملتيه
قبل كده انا هوريكى

جاء صوت من الخلف اذا به إسماعيل يقول: هو ده إلى انا منتظره منك
ياادهم تكسرها زى ما كسرتنى وتجيبلنى حتى قدام الناس

ظلت ساره تبكى بشغف

محمد: خلاص يا جماعه اهدو المأذون قاعد فى الصالون فوق يالا عشان
نكتب الكتاب

جلسو جميعاً أمام المأذون وأتم عقد القران وذهب

إسماعيل : انا هقوم اروح انا بقه يا محمد

محمد: لا انت هتبات عندنا النهارده

إسماعيل: مره تانيه

ودع محمد إسماعيل وذهب معهم

فجأه اذا بيد تمسك ساره بقوه كادت أن تسقط ساره أكثر من مره ولكن

تماسكت فهي تعلم ادهم من يشدها ظلت تمشى معه رغم محاولاته

الكثيره لأيقاعها من ع السلم ولكنها تماسكت

أدخلها غرفه ثم دفعها فى داخلها لتقع ع الارض والتفت وضرب الباب

بقوه حتى كاد أن ينكسر

ظلت تبتعد بخوف وهى ما زالت جالساه ع الارض كانت تستمع خطوات

رجله تقترب منها

ثم جلس امامها كانت انفاسه تخرج تلوح فى وجهها اقترب منها أكثر
وقام بخلع حجابها اذا بشعرها الناعم يسقط ع وجهها امسك بشعرها
من الخلف وقرب رأسها منه وقال لها

انا اضطريت انى اكتب كتب كتابى عليكى وبسببك سيبت خطيبتى إلى
بحبها بس اوعدك لادفعك تمن كل ده غالى ثم دفع برأسها بعيد ليخبط
فى السرير فتجرح رأسها

يتبع

الحلقة 2

فى الصباح

ناهد:الفطار جاهز يا حبيبي كويس انك نزلت اما فين مراتك

ادهم :ماما لو سمحتى الكلمه دى متقلّيش تانى

ناهد وحاولت أن تهدأ الجو :طب يا حبيبي تعاله افطر

ادهم بعصبيه:مش طاافح

ترك المنزل وذهب إلى العمل

جاء صوت من خلف ناهد يقول لها. :متزعليش منه بكره اما يعرف

هيحبها

ناهد:عارفه يا محمد ساره دى بنتنا واحنا إلى مربينها ع أيدينا وهى

صغيره ليه بس يصدقو عليها كده

محمد:بكره ربنا يكشف الحق

ناهد :يارب

جاءت ساره من خلفهم:اسف يا طنط اسفه يا عمو وانا نازله من ع

السلم سمعت كلامكو مش قصدى والله لأن انا كنت نازله براحه لانى
مكنتش عارفه الطريق اقترب محمد من سارع ليجلسها ع أقرب مقعد
محمد: بس ده بيتك حبيبتي بكره تحفظيه حته حته

ساره رسمت ابتسامه ع وجهها :ربنا يخليكو ليا يا عمو

فى المكتب تأتى فتاه تلبس ملابس فاضحه وتتضع الكثير من المكياج

رنا :حبيبى وحشنتنى

ادهم:رنا مام مره قولتلك بلاش البس ده والارف إلى ع وشك ده

رنا :انا سوبر امال عاوزنى البس ازاي

ادهم:والله انا ماليش دعوه بكلامك ده انتى هتبقى مراتى ومقبلش أن
مراتى تلبيس كده

رنا وهى تحاول ارضائه:حاضر يا قلبي
إبتسم لها ابتسامته التى تجعل قلب اى فتاه يطير

ادهم:غمضى عنيكى كده

غمضت عيناها وفتحت ها وجدت أسوار من الذهب بشكل رائع فهى
تعشق تلك الأشياء

رنا :ربنا ما يحرمني منك يا قلبي

وهى الليل ذهب إلى البيت
ناهد: هتتعشى يا حبيبي

ادهم : لا ياماما انا تعبان هطلع انام
ناهد : ماشي يا حبيبي

ذهب إلى غرفه نومه وزرع الباب بقوه واذا يجد ساره ع سجادة
الصلاه تقيم الصلاة
انتهت ساره من صلاتها وكان يبذل ملابسه وكادت تمشي حتى عرقلت
فى السجاده

كادت أن تسقط إلا أن امسكها ادهم ف وقعت فى حضنه وما هى إلا
لحظات حتى ابعدا بشده عنه اذا بها وقعت ع ظهرها تصطدم فى
الحائط

لم تفعل اى شئ إلا ذهبت إلى الحمام تبكى وحيده وأما أن انتهت حتى
خرجت

ادهم :كنتى بتصلى إيه
ساره:قيام الليل
ادهم :عايز اتعشى

ذهبت برأسها إلى مصدر الصوت وقالت بدهشه :بس انا مش هعرف
ادهم :انا زى زى تى راجل ارجع من الشغل الاقى الاكل جاهز مش
ذنبي انك عاميه
تراكمت الدموع فى عينيها:تحت أمرك

نزلت إلى المطبخ واحضرت الاكل له وظلت تبكى حتى أن انتهت
نزل ليجلس على السفرة لتناول العشاء وانتهى وذهب إلى النوم

ادهم :ايه دا ايه إلى فى ايدك ده
ابتسمت ساره برضا ..ابدأ الشوربه وقعت ع ايدى
ادهم :بعد كده خدى بالك افرضى حد حب يشرب شوربه تانى واكيد
وقعتى الحله كلها ع ايدك ماهو مال سايب

ساره: انا اسف
ادهم:..ياللا اتخمدى
ساره:حاضر

وفى الصباح
السكرتيره: استاذ ادهم فى واحد مستنى حضرتك بره
ادهم:..خليه يدخل
بعد لحظات
ادهم:مش معقول محمد المنسي يخرب عقلك
محمد:وحشنى ياباشا
ادهم:فينك يابنى
محمد:مفيش عملت حادثه ورجلى اتأثرت شويه
ادهم:خير حصل ايه
محمد:ايه يابنى انت عاوز تشمت فيا ليه متخفش انا رجلى مش مقطوعه
زيك

اتخرج ادهم ثم قال:ربنا يشفى الجميع
محمد:قولى اخبارك ايه

محمد يعتبر صديقا لأدهم لذا حكي له كل شئ

ادهم.: انت معزوم ع الغداء فى البيت يالا جهز نفسك

محمد: وماله بيت بيت

ذهب محمد وادهم إلى البيت

حضرت ساره الطعام ووقفت تنتظر عوده زوجها

ادهم: واقفه كده ليه

ساره.: مستتية تحضر

محمد: مش تعرفنا يا ادهم

ذاك الصوت جعل نور رأسها يشتعل رعبا

ادهم.: بلاش احسن استنى فى المطبخ

ساره فى حاله ذهول تركتهم وذهبت الى المطبخ

ظل ادهم ومحمد يتحدثان سويا إلا أن استأذن محمد للذهاب إلى الحمام
محمد ذهب إلى الحمام وجد ساره واقفه أمام المطبخ سحبها وكتف فمها
واغلق باب الحمام ظلت تحاول النطق ولكن دون جدوي

اقترب محمد منها :كنت متأكد انك هتعرفينى هو انا برضو اتتسى بس بجد
آخر حاجه اتوقعها انك تتجوزى المغفل ده بس وحشتينى اووى أقبل

عليها ل يقبلها غصب عنها

ساره: حرام عليك ابعد عني كفايه إلى جاني من تحت رأسك ابعد عني
ربنا ينتقم منك

محمد قام بتمزيق لايقت عبايتها كادت أن تصرخ ولكنه كتم صوتها
جاء صوت من ادهم: ايه يابني كل ده فى الحمام

محمد: معلمي بقه يا حبيبتي مضطر اسيبك الحمار بتاعك بينادي قبلها
بعنف ثم قال لها خدى دى لحد ما اشوفك تانى مره واوعدك انك قريب
قوى هتكونى فى شقتى
ثم تركها وغادر

ظلت تبكى بحرقة حاولت لم عبايتها من أعلى صدرها حتى لا يراها
أحد

خرجت من الحمام ووقفت فى المطبخ مره اخري

حاول محمد أن يخلى ادهم يري ساره فقال له : ممكن تجبلى اشرب

كاد ادهم أن ينادى ع ساره فقال محمد: خلاص ياعم قوم هات انتة مش
لازم تيجى هي

ادهم :حاضر

دخل ادهم لينصعق من منظر ساره

ادهم بغضب

:مين عمل فيكي كده

الحلقه 3

صعق ادهم من منظر ساره
ادهم بغضب: مين عمل فيكي كده
ارتبكت ساره ثم قالت ببكاء شديد: الاجوره بتاعه الباب قطعلي العبايه
ادهم: مالك خايفه كدا ليه دا انا البسي الجاكيث ده
حاولت ان تلبس معه الجاكيث
ادهم: انا هطلعك على اوضت النوم بس من طريق ثاني كله سلالم
عشان محمد قاعد برا
اومأت ساره برأسها بالايجاب
فجأة حملها ادهم
ساره بخضه: اي ف اي
ادهم لم يستطع كتم ضحكته فقال لها متخافيش هشيلك عشان الطريق
كله سلالم وانتي اول مره تمشي فيه
صمتت ساره
اوصلها الي غرفتها وقام بوضعها علي السرير قامت مسرعه واعطته
الجاكيث الخاص به
ادهم : خليه ديلوقت قومي اغسلي وشك و غيري هدومك اطلعك حاجه
تلبسيها
اسرعت بالرفض: لا لا لا
ابتسم ثم اقترب منها: مكسوفه اني اشوف هدومك
اشاحت بوجهها بعيدا
ادهم : انا نازل

خرج ادهم ونزل لمحمد
وساره ضلت تبكي بشده وتتوسل الي ربها ان يخرجها من هذا المأزق
الذي وقعت به

ثم قامت بتبديل ملابسها وفجأة يدخل ادهم عليها

سارہ : مین

ادهم: اسف دخلت من غير استأذان

قامت ساره مسرعه تحاول الوصول لشيء تداري به جسدها
اقترب ادهم منها وقال: المفروض اما تقعي في موقف زي ده مش
تدوري على حاجه تداري نفسك بيها
كانت ساره تبكي وترجف بشده

اكمل ادهم حديثه وقال: المفروض تداري ف حضن جوزك هو مش ده
المفروض بردو ثم جذبها بشده لي حضنه و حضنها بشدة
هي مازالت تبكي: ارجوك ابعده عني
ادهم: ليه مالك شكلك مبتحبيش الا الحرام مش كده ثم لطمها ع وجهها
وفسقت ع السرير

هب عليها و جذبها من شعرها وقال: محمد شاف منظرک کده. مش کده
وظل يضربها

ساره حرکت رأسها مرارا بالنفی

ادهم : ههههههه طب مانا عارف بس الصراحه من يوم ما جيتي البيت
ده وانتی ماشیه صح مبتغلطیش وانا مش عارف امد ايدي عليكي و
اربيكى فعشان كده قلت امسكك ع دي بقى و اضربك شوى

سارہ: رینا یسامحی

ادهم: الي يطلب السماح من ربنا انتي يا ساره مش انا ثم تركها
وغادر

بعد ساعات

ناهد: ساره حبيبتي ما تيجي تقعدى معنا شوي

ساره: حاضر يا ماما

جلست ساره مع ناهد و ابنتيها بسمه و نسمه

كانت بسمه لا تحب ساره و دائما تخرجها بكلامها لكن نسمه كانت طيبة جدا مع ساره واتخذتها صديقه لها

ف المساء

دخلت بسمه الي غرفتها لتحدث في الهاتف متراقبة الجميع خوفا ان يراها احد

بسمه: حبيبي وحشتني

محمد: وانتى كمان يا روجي

بسمه: كنت مبسوطه اوووي انك جيت عندنا النهارده

محمد: وانا كمان اوي

ظلو يتحدثو

بينما في غرفه اخري يملأها الخوف والكره

دخل من باب الغرفه ودفعه بشده

قامت من نومها مفزوعه: مين

ادهم: هيكون مين يعني هو في حد بيطيق يشوف وشك ف البيت ده

غيري ولا مستتية راجل تاني غيري

ساره: ربنا يسامحك

ادهم تقدم منها مسرعا وامسكها من شعرها قولتلك بدل المره ألف

بلاش تلعبى دور البريئه دا مش لايق ع وحده زيك

ساره صامته وتبكي

دفعها ادهم على الارض وقال لها قومي حضريلى العشا

ذهبت وحضرت كل شيء

وذهبت له ف الغرفة

ساره: الاكل جاهز

ادهم: كليه انتي انا هنام

صمتت ساره في صمت و ذهبت تصلي وتدعي ربما

قام من نومه بقلق بحث عنها في كل الغرفة لم يجدها. نزل ف الفيلا
وجد باب الصالون مفتوح نصف فاتحه وقف امامه رآها ساجده بخشوع

تبكي الى ربها

وتدعي له

يا رب كلهم ظلموني اتهموني من غير حتي يسمعو مني يا رب انت

قادر تكشف الحق

يا رب احمني من ادهم ظالمني كثير وانا والله ما بكرهه بس خايف

يعمل فيا حاجه ويروح في داهيه بسببي يا رب جزيه خير ع كل الي

عمله معايا كفايا انه سترني من كلام الناس عليا وأهلي الي كانوا

هيقتلوني بسبب الي طلع عليا يا رب الهمني الصبر

وقف ادهم ورأى كل هذا ثم توجه للخارج و وقف في الجنيه يستنشق

الهواء و يفكر فيما سمعه

فجأه يجد احد يلف يده حول وسط ادهم ويقول بخخ وحشتني اوي يا

بيه من زمان مش بنشوفك هي ساره هتاخذك مننا بأى ولا ايه

ادهم: هههه خضتيني يا جزمه تعالي هنا اخبارك واخبار بسمه ايه

نسمه: كويسه 24 ساعه قاعده ف اوضتها

ادهم: هي لسه مش بطلت عاداتها الانطوائيه دي

نسمه: ههههه ما انت زيه يا بيه حتي ساره مش بتطلع من اوضتها

خالص ديما اما بروحها الاقيها اما بتصلي او تقرأ قران

انتبه ادهم لحديث اخته: بتقرا قران ازاي واصلا وهي عاميه

نسمه: ايه ده يا بيه معقول ساره مش قالتلك

ادهم: قالتلي ايه

نسمه: يا بيه ساره حافظه القران الكريم كله بالتجويد و حافظه احاديث
كثير اوي و اما بتلغبط ف ايه قدامها بتصححالي ع طول
ادهم باستغراب: بجد

نسمه: طبعا و كمان متكرمه من الدوله ثواني هوريك صورها
فتحت نسمه هاتفها وظهرت صور ساره اثناء تكرمها. لم يصدق ادهم
ما راه

نسمه: ابيه عايزه اخد رأيك في حاجه
ادهم: قولي يا نسمه
نسمه: انا قررت اتحجب ايه رايك
ادهم كان في قمة السعاده: موافق طبعا
نسمه: ربنا يخلي لنا مراتك يا بيه هي الي اقنعتني و كلو بدليل من السنه
والقران
ادهم: بجد

نسمه: طبعا يا بيه انا مبسوطه اوووي ان ربنا رزقك بوحده زيها بجد
دي ملاك او عى تضيعها يا بيه
ادهم: ليه بتقولي كده يا نسمه
نسمه: بلاش تظلمها يا بيه

ادهم: ساره حكته ع الي حصل يوم الحادثه صح
نسمه: ما احنا كلنا عارفين الي حصل
ادهم: لا انا عايز اعرف الحقيقه انا متأكد انو ساره مظلومه احكي لي
الي حصل انا متأكد انو ساره قالتلك كل حاجه
نسمه: حاضر يا بيه

نسمه: بص يا ابويه ساره قالت انها ف يوم كانت ف الشركه واتأخرت
شويا بعدين نزلت وركبت عربيتها فجأه ع طريق مقطوع ظهرت لها
عريبه جيب كان فيها شبين قطعوا طريقها لحد اما وقفت بعربيتها
ونزلوها غصب عنها وركبوها عربيتهم ومشوا وهي كانت بتحاول
تخلص نفسها منهم ضربت الشاب ال كان سايق برجلها ف العريبه
ماعرفش يتحكم فيها عملوا حادثه الشابين كان جروحهم بسيطه جدا
وظلعوا من اول يوم ف المستشفى لكن ساره كانت مخطوطه جامد ف
دمغها وفقدت بصرها واما اهلها جم عرفوا ال حصل وفكروا ان ساره
راحت معاهم برضاها وخصوصا اما عمو سأل الشباب دي واكدولوا ان
هي كانت معاهم بمزاجها وان دي مش اول مره تروح معاهم وشدوا
مع بعض شويا ومشوا ومن يومها والكل ظالمها حتي انت يا ابويه
ادهم: انا ماظلمتهاش انا زي زيهما ماكنتش اعرف الحقيقه

نسمه: لا ظلمتها يا ابويه لانك ماحولتتش حتي تعرف الحقيقه منها هي
ماسبتهاش تدافع عن نفسها

ادهم: عندك حق

نسمه: يووه يا ابويه لكيت معاك كتير اوي انا هقوم انام عشان هنروح انا
وسرسور نشتري هدوم بكرة عشان الحجاب بأه ولبس معين وكدا يعني

ادهم: تصدقي طب بصي انا جايه معاك بكرة ماشي

نسمه: اممم انا عن نفسي موافقه بس تفتكر سرسور هتوافق

ادهم:بطلا لمامه يابا يالا قوما نامي ذهب كل منهم ع عرفة

فأأ العرفة برقه

وآأ ساره آالساه ع اريكأها وئابكي بصمأ ابأسمأ برقه ومسأأ
أموعها وآالأ آعالا ياساره

ابأسم ادهم وآال :أأ وادهم مائنفعا يآا ابأصأ وآامأ واقفاه

وآالأ :انا اسفاه ماعرفش انه آصرك اصل آصرك مش بأفأأ الباب

آا ظل ادهم مبابسما وآال:آصرك وأول ماعرفأ انا ادهم لبسأا
الأرحاه عأأول هو انا عريب عاك لأرآاه آا انا مرأا وأا مش
واآأه بالاك يعنا

ساره:اسفاه

ادهم:ع انا بس انا بناعشك

ساره:بكسوف ماشا

ادهم:ع فكره شكلك عسل وانأا مكسوفاه آا

ساره:أأ آبصأ ع آا

ادهم:اسأأا بس انأا زعأأا

ساره:لا ابأا

ادهم:طب انا عايز اتعشي

نظرت له بأستغراب وقالت:حاضر
انت لتخرج من الغرفه امسك بيدها فجأه وقال:استني انا جاي معاكي
هحضر الاكل سوا عشان نتعشي سوا ماشي

ساره:لا انا اتعشيت شكرا

ادهم:ماينفعش تقولي لجوزك لأ ولا انا احب مراتي تقولي لأ مفهوم
ساره:حاضر

ف المطبخ كانت ساره تقوم بقطع السلطه وفجأه جرحت نفسها دون
قصد

ادهم:اي ف اي

ساره:ابدا جرحت نفسي

ادهم :ثواني اعطيني ايدك كدا اعطته ساره يدها

ادهم:الحمد لله الجرح بسيط بس ايدك مالها كلها متقطعه كدا ليه

ابتسمت ساره برضاء:مفيش بس احيانا مش باخد بالي

شعر ادهم بلزنّب فهو من كان يصّر عليا احضار الطعام له وهي لاتري
ولا تعرف شيئا نظر الي يدها التي وقع عليها الشوربه من قبل والي
يدها المجروحه ورغم كل هذا الا انها صامته وترضي بكل تلك الالهانه

فاق من شروده قائلًا

ادهم: اي انتي بتعملي اي

ساره: هكمل تقطيع السلطه

ادهم: لا انا هعملها انا

ساره: لا ماينفعش خلاص هعملها

ادهم: طب تعالى كدا هعلمك طريقه من غير ماتأذيكي

ساره: ازاي

امسك ادهم بيد ساره الممسك د الطمطمايه والاخري بيدها الممسكه ب
السكين ووقف ورا ظهرها وقرب رأسه منها حيث اصبحت رأسه
بجانب رأسها وقال لها كدا ثما قبلها ع رقبتها تركت السكين فجأه
وارتعشت بكسوف

وقالت خلاص كملها انت انا هكمل الاكل ادتت لتمشي واذا به يقوم
بوقفها ودفعها الي الحائط برقه ثم وضع يده علي الحائط ليمنعها من
الحركه وقال لها ع فين مش لما اعلمك الطريقه الاول فجأه بكت

ساره: وقالت لو سمحت كدا ماينفعش

ادهم: ليه مش مراتي وبعدين هو انا كل ما اقرب منك تعطي هو انا

هاكلك يعني

ساره: لا بس كل اما تعاملني كويس بترجع تضربني

ادهم: هاهاهاهاهاه لا ماتخافيش مش هضربك يالاعشان نتعشي بأه ع
السفره

كان ينظر ادهم ل ساره وجدها تقوم بلمس الطعام لمعرفة فاهي حتي
غير قادره ع اطعام نفسها كان يشعر بلشفقه عليها كثيرا فجاء اقتراب
منها

وقال لها تعالى

ساره: بخضه ف اي

ادهم: يادي النيله هو انا كل اما المسك تتخضي يابنتي اهدي

ساره: حاضر

ادهم: تحبي الكلك

ساره: لا شكرا ربنا يخليك

ادهم لم يسمع لها وفجاء وجدت طعامه يعطي لها ف فمها

ساره: شكرا يا ادهم بس بجد مافيش داعي

ادهم: الله ماكنتش اعرف ان اسمي حلو كدا

ارتبكت اكثر وقامت انا خلصت اكل تصبح ع خير

فجاء وجدت من يحملها

ساره:اي يادهم
ادهم:هشيلك ف اي ساره صمتت ذهب بها ع الغرفه ووضعتها ع
السريير وقام بابدال ملابسه واثاء خروجه من الحمام وجدها جالسه ع
اريكاتها لتنام

فقام بحملها ووضعتها ع السريير مره اخري

ادهم:من النهارده ماعدش ف نوم ع الكنبه فاهمه ف سريير ليا وليكي
يتنام عليه

ثم اقترب منها
وقال بدل ماانيمك غصب عنك
ولو لقيت نايمه ع الكنبه دي هولعلك فيها فاهمه

اومات ساره بأيجاب

وقالت حاضر

ابتسم ادهم وجلس جوارها ثم اعتدل لينام هي ايضا اعتدلت لتنام
بعد مرور ساعه

نزل ادهم من ع السريير وجلس ع طرفه ثم انزل رجليه وقام بفك رباط
رجله الصناعيه نعم فرجله مقطوعه ويقوم بتركيب رجليه الصناعيه ثم
قام بتخبئاتها تحت السريير حتي لا تراها ساره فتحسسها وتعلم بأعاقته
كادت انا تفوق ساره من نومها ولكنها شعرت بيد ادهم ع وسطها وقام
ب تحريكها ليضعها فى حضنه ولم تشعره بأنها ليست نائمه استسلمت
ل حضنه فهي بحاجة له و لا تعلم كم هو بحاجة لها

فى الصباص جلب الرجل الصناعيه ولبسها بعد أن تأكد أن ساره نائمه ثم
قام بأيقاظها من نومها

ادهم: ساره ساره قومى الساعه بقت 10 ياكسوله كل ده نوووم
ساره بفزع :10 انت كده اتأخرت ع الشغل

ادهم :لا مانا مش هروح الشغل النهارده هروح معاكى انتى والست
نسمه المووول

ساره بأستغراب: ماشي
ادهم: ماشي ايه ياكسوله يالا قومى البسي والا اشيلك ادخلك تحت الدش
ها

ساره مسرعه .: حاضر هقوم

نسمه : كده يالبيه الساعه بقت 12 هتخرج امته كده هتتأخر
ادهم : متخافيش مفيش شغل النهارده طول النهار معاكم اهوو

ياحبيبى يالبيه انت اول مره تعملها ربنا يخليك لينا

ادهم.: ماشي ياباكاشه

تكملة الجزء الرابع
فى الموووول

كانت نسمة سعيدة جدا واشترت كل شئ وكانت ساره واقفه دائما لا

تشتري شئ

هجاه جاء ادهم

ادهم :.ايه مالك

نسمة:مفيش حاجه

ادهم:طب غمضى عنيكى كده

ساره:ما هيا مغمضه لوحدها

ادهم : غمضيها تانى

ساره : حاضر

فجاه وجدت ادهم يقوم بالقرب منها والبسها دبله نعم فهى لم تلبس

دبله زواحيها منه ابدا ولا هو أيضا

ادهم:بحبك ياساره انا اسف انى اسيت عليكى ارجوكى سامحيني

لم تشعر ساره بنفسها إلا وهى ترتضى بين احضانه لتبكي بشده

ادهم:بلاش عياط بقه بوظتيلي القميص يابت

ابتسمت ثم قالت : انا هروح أوري ال دبله لنسمة فى البروفا فى المحل

التانى

ادهم:اوديكي

ساره:لا هروح لوحدى

ادهم:طب متغيبش عشان هتوحشيني

نظرت ساره إلى الاسفل بخجل :حاضر

ظل يبحث عن قميص له حتى وجده واخذه في البروفا ليقبسه

وفي أثناء مروره وجد رنا امامه

ادهم :رنا انتى بتعملى ايه هنا

رنا :واضح ان بنت عمك شغلاك قولت اجيلك انا بنفسى ياسي ادهم

ادهم:هش وطى صوتك

ثم أدخلها البروفا

حاول ادهم أن يهدأ رنا حتى لا تعلم ساره ويقوم بفسخ خطوبتها منه

ادهم :قولتلك كام مره قبل كده مفيش حاجه بينى وبينها ولا هيكون فى

انا اتجوزتها بس عشان أرضى بابا واستر عليها غير كده لأ

رنا :مش مصداقك

ادهم:انتى خطيبتى انا وهتجوزك انتى

رنا :بجد يا ادهم

ادهم:وغلاوتك عندى

وضعت رنا يدها حول عنقه بدلال وقالت:مش هتقبس القميص بقه

ادهم :ها

رنا :ها اى

ادهم.:طب أخرجى عشان اقبسه

رنا :هههههه بتتكسف منى عادى يا حبيبى يالا بقه عشان يمكن

ميعجبنيش

ثم اقتربت منه وقامت بفك أزرار القميص قام ادهم بخلعه سريعا

رانا:اوڪي ٻاي يا حبيبي هڪدي ڪلڪ ف الشركه بڪره واقبلت عليه
تقبله

اغمضت ساره اعينها بغيط ونفاذ صبر ومازالت تبكي بحرقه عندما
غادرت رانا اقترب ادهم بخطوات ثقيله من ساره ادهم:ليه عملتي كذا
ساره:مسحت دموعها وقالت بقوه عملت اي ادهم قام بمسك يدها بشده
وقال:بتديها الدبله ليه انا عايز افهم انا جبتها لك انتي
ساره:لو سمحت سيب ايدي عيب كذا ثما تركته وغادرت مسرعه
تجري واثناء طريقها اذا ان تصدم بشخص ما
ساره:اسفه
احمد:ساره

ساره ظلت صامته ثما ازدات ف البكاء :احمد
احمد:مالك ياساره ف اي بتعيطي ليه وبتعملي اي هنا لوحديك
ساره:مش لوحدي يا احمد معايا جوزي
صمت احمد وفهم ماتلمح له ساره كل هذا وادهم يقف ب القرب منهما
يري ويسمع كل شي فعرف ان هذا الشاب كان خطيبها قبل الحادث
والذي كان يحبان بعضهما كثيرا ولكن اصر اهله ان يفسخ خطبته منها
ورغم ذلك الا انه مازال يعشقها كثيرا حد الجنون وهذا ما قاله الحاج
محمد والد ادهم له كان ادهم يشتعل غيظا من حوارهما معا
احمد:ساره انتي عارفه ان عمري ما هحب حد غيرك سامحيني ماكانش
بأيدي انا اسف

قاطعته ساره بغضب ساره:احمد لو سمحت عيب كذا حضرتك عارف
اني ع زمه راجل تاني ودي خيانه له ان اسيبك تقول الكلام دا عن
اذنك

اوقفها احمد وامسك يدها بغضب احمد:انتي عمرك ماكنتي لراجل تاني
غيري

ساره:ابعد عني احترم نفسك

فجأه يجد احمد من يمسك بدراع ساره منه وسحبها ف احضانه
تحسست ساره بجسد من غاصت ف احضانه وقالت: ادهم ثما بدأت ف
البكاء دفنت راسها ف حضنه تحمي فيه رغم مافعله كانت بنيان جسد
ادهم قويه جدا فهو رياضي جدا

ادهم: هي مش قالتك انها ف عصمه راجل ولا انا مش مالي عينك
احمد: انا وبنت خالتي بنكلم مع بعض دخل اهلك انت اي
قام ادهم بسحب ساره من احضانه ببط وهمس ف اذنيها واجلسها ع
مقعد ثما توجه الي احمد

ادهم: دخل اهلي انا اي واقف مع مراتي وفاكرني كيس جوافه ثما سد
اليه لكمه قويه داخ ع اثرها ولم يستطيع القيام
لم تكن ساره تدري مايحدث سوي صوت ضرب فقط ثما قام ادهم
بسحب احمد من دراعه وكسره له وقال: ايدك لو عادت تلمس مراتي
هقطعها لك فاهم الكسر دا يبقا يفكرك بس ثم رماه ع ارضيه المول انت
اليه فتاه تبكي بشده ثما وجهت كلاما ل ادهم حرام عليك انت عملت فيه
اي

ادهم: وانتي مالك انتي كمان
الفتاه: انا مراته يا استاذ والله ماهسيبك البلد فيها قانون
وقفت ساره بصدمه وقالت: مراته كان
ادهم ينظر لساره بغیظ بسبب صدمتها عندما علمت بزواجه اذا فمازالت
تحبه توجه ادهم اليها وسحبها بعنف ثما توجه الي نسمه واخذها الي
السياره كان طول الطريق يخطف النظر لها ليجدها غارقة ف دموعها
بشده وغارفه ف شرودها وصلوا الي الفيلا وف المساء ساره جالسه
ف غرفتها تفكر بما حدث كيف ان خانها ادهم لم تستحمل ماسمعتة منه
ورانا معا كيف يسمح لتلك الفتاه بتعدي حدودها هكذا معه تفكر وتفكر
فجاه تقف وتقول لنفسها اي ياساره مالك انتي حبتيه ولا اي مايولع
يعرف دي ولا دي ولا حتي يتجوزها انا مالي مايتحرق بجاز انا بفكر

فيه ليه دا مايستاهلش دا واحد خاين طب انا بقول عليه خاين ليه
وجوازنا ع ورق اصلا دا عمره ماقربلي اصلا مايستهلش حبي ليه ثما
صمتت بره وقالت ها حبي لا لا لا فوقي ياساره فوقي دا اكثر واحد
ظالمك وخانك عمري ماهسامحه ثما قامت بأخذ البطانيه ومخده وذهبت
لتنام ع اريكتها بينما ف غرفه شبه مظلمه اخري يجلس ادهم يقوم ب
التدخين بشراهه ويشرب خمر حوار مع نفسه لو كانت بتحبني ماكنتش
بسهوله كدا رمت الدبله ال تربطني بيها وتديها لغيرها كل عياطها
وصدمتها لانها عرفت ان حبيب القلب اتجوز غيرها وقف يتمايل وقال
بشر مش انا ياساره ال تفكري ف غيره وانتي معاه سعد السلم ببطي
يتمايل ويقع احيانا عليه ولكنه بصعوبه استطاع ان يطلع الي غرفته
والي ساره دخل الغرفه وقفل الباب بقوه شديده فاقت ساره برعب
ساره:مين مين هنا

اقترب ادهم منها وقال هاهاهاها:اتخضيتي ثما مايل بعض خصلات
شعرها

ادهم:انتي حلوه اوي الليل قبما اقبل عليها يقبلها فأبتعدت عنه مسرعه
اشتد غيظه:اي خايفه تكوني كدا بتخونيه اقترب من وجها وقال بصوت
عالي جدا لسه بتحبيه ياساره

ساره:انت مجنون بحب مين دا واحد بقا متجوز وانا ست متجوز افكر
فيه ازاي حرام عليك بأه كفايه ظلم

ادهم:ليه اتصدمتي وعيظتي اما عرفتني انه اتجوز غيرك
ساره:ايوا اتصدمت لانه اوهمني بحبه ليا ومع اول ضيقه ليا سابني
وراح لغيري ظلمني زي ماانتم كلكم ظلمتوني ازادات الصراخ والزعيق
بينهما شده

ادهم:انتي واحده خاينه

ساره اشتد زعيقها وصوتها العالي: بلاش انت تكلم عن الخيانه انت
اكتر واحد خان انت الي سمعت خيانتك ليا بوداني مقدرتش توقف في

وش رانا وتدافع عني لما اهتمتي بشرفي واتريقت ع اعاقتي كنت
مفكراك راجل تحميني طلعت.....

لم تكمل حديثها اذ ان ادهم اداها بصفعه قويه هوت ع الارض من
خلالها كان اغشي عليها حاولت التماسك قامت بصعوبه ومازالت تبكي
بحرقه اجهشت ف البكاء وصار صوتها مبجوح جدا قالت بكل غضب
ساره : ايوا بحبه وعمرى ما حبيت غيره و بكرهك يا ادهم بكره كل
لحظه عشتها معاك انا مابحش ولا هحب غير احمد بكره هطلق منك
واروحله اروح لحبيبي

ادهم: هاهاهاهاها وانتي الي زيك مستتي اما يطلق انا متأكد انك
روحيله قبل كده ثم اقترب من راسها كان وجهه امام وجهها ثم قال
بصوت مرتفع روحيله كم مره وانتي معايا انطقي
لم تستطع ساره ان تمسك نفسها فجأة تقوم بضرب ادهم بالقلم ع وجهه
وقالت: انا اشرف منكم كلكم يا زباله ربنا بكره هيطهر الحق و اشوفكم
كلكم مذلولين قدامي

لم يستطع ادهم وقتها ان يري امامه فجأة سحبها من شعرها و لطمها
بأقوي قوته لتخبط ف الحائط خبطة قوية و تسقط الدماء من راسها
بشدة و تقع شبه مغشي عليها مسكها ادهم من شعرها مره اخري وقال
لها مهو مش انا الي اخذ بواقى حد انا الي ارمي الي ع مزاجي
هرميكي زي الكلبه يا ساره اما اشوف حبيب القلب ساعتها هياخدك ولا

ساره وتكاد تفقد الوعي اخرس لا عاش ولا كان الي يرمني ربنا ينتقم
منكم

اصبح الدماء تسيل ع وجهها ولا تري امامها
ادهم: اما نشوف

قام برميها ع السرير وهب علي ملابسها يقطعها مثله مثل غيره ظلمها
اخذ ما اراده و تركها تموت وجعا والمات حتى فقدت الوعي وبعد ان فاق

من فعلته وجدها جثه هامده امامه تملي الدماء جسدها كان نزيف
رأسها شديد بالاضافه الي بعض الكدمات و الجروح اثناء ضربها و
اغتصابها

ادهم: ساره ردي عليا انا اسف يا حبيبتي ساره متسيبينيش انا مش
عارف عملت فيكي كده ساره فتحي عينك عشان خاطري
حاول مرارا ايقاضها بكل الطرق ولكن دون جدوي جلس بجوارها يبكي
فهو من قتلها بدون رحمه...

يتبع.

عشقت عمياء الحلقه 6

كان يخطط ع باب والدته قامت ناهد من نومها بقلق وفتحت الباب
وجدت ادهم امامها بملابس غارقه دماء ناهد: يالههوي مالك يا ادهم مين
عمل فيك كذا
لم يكن يستطيع الرد امسك يدها بيده التي ترتعش وقام بسحبها الي
غرفته

ناهد: يابني فهمني ف اي صعقت حينما وجدت ساره امامها بهذا
المنظر

ناهد: انت عملت فيها اي

ادهم: مش عارف انا فجاه

ناهـد: اسكت خالص انت ما عندكش رحمه مش عارف ان عندك اخوات
بنات وكما تداين تدان يا ادهم اتصل ب الاسعاف وبسرعه واطلع صحي
ابوك واخواتك عشان يجوا معانا عقبال ما غيرلها هـدومها

ادهـم: حاضـر

ف المستشفى

الدكتور: حاله اغماء شديده بس الحمد لله هي بخير ف جرح ف الراس
بس جامد شويا وشويه كمادات وجروح بسيطه بس انا مضطر ابـلـغ
الشرطه لان دي حاله اعتداء

ناهـد مسـرعه: بس دا جوزها يادكتور

الدكتور: والله انا الـ عليا هعمله والقانون ف الاخر الحكم ليه
ادهـم: شوف شغلـك يادكتور

ناهـد: انت مجنون يا ادهم هتتحبس

ادهـم: انا غلط ولـازم اتعاقب

مـحـمـد: هي هتفوق امـتا يادكتور ونقدر ندخلها امـتا

الدكتور: اعتقد انها دلوقت تكون فاقت وتقدروا تدخلوها دلوقت

دخل مـحـمـد وناهـد فقط

ناهـد: حمد لله ع السلامه ياسر سور كدا تقلقينا عليكي

ساره: عمتو لسه حلوه زي مانتـي ماتغيرتـيش انت كمان ياعمو بس
شـعـرك ابيض شويا

شهق ناهد ومحمد من هول ماسمعه

محمد: ساره حبيبتي انتي نظرك رجعلك يابنتي

ساره: ايوا ياعمي الحمد لله

ناهد: الف مبروك يا حبيبتي والله ادهم لو عرف هي طير من الفرحة

بمجرد ذكر اسمه ادمعت اعين ساره

محمد: ماتز عlish منه ياساره والله ادهم بيحبك ماتعرفيش حالته عامله
ازاي من غيرك وكان هيموت من القلق عليكي

فجأه دخلت نسمة وبسمه

بسمه: حمد لله ع سلامتكم ياساره

ساره: الله يسلمك يابسمه

جلست نسمة جوار ساره وبكت

ساره: بطلي عياط يانسمه منا كويسه اهو

نسمة: دي دموع الفرحة مبسوطة انك رجعتي شوفتي تاني والله ابيه
بيحبك اوي ياساره دا كفايه انه هيتحبس سامحيه بأه

ساره باستغراب: هيتحبس ليه

بسمه:بسببك طبعا مش ضربك مالا لازم يتحبس حرمتينا من اخونا الوحيد

ناهد:بسمه احترمي نفسك

فجأه يدخل ظابطين ودكتور

بعد نصف ساعه

خرج الزباط مع الدكتور وقف قلب الجميع

نظر الزباط لادهم

وقال:نفت وقوع اي ضرر لها وقالت انها وقعت من ع السلم

ارتاح قلب الجميع ماعدا ادهم الذي استغرب لما فعلته ساره من اجلعه
دخل مسرعا لها

ادهم:عملتي كذا ليه ياساره ماقولتيش الحقيقه ليه

ساره بعند:زمان اتجوزتني وسترت عليا دي جميله وانا رتيدها
لحضرتك

ادهم:تمام مبروك ثما غادروا المستشفى

ف غرفه ساره ليلا كان ادهم نائما ع اريكته بينما كانت ساره نائمه ع
سريرها شعرت بلعطش فقامت من نومها

واذا فجأه تضع يدها ع فمها لتكتم صراخها من هول مرات

فجد حالفها الحظ

ان تري الرجل الصناعيه التي يرتديها ادهم

خرجت تستنشق الهواء

واذا فجأه تعلم ماسر معامله ادهم القاسيه لها فهو لايريدها ان تعلم
بأعاقته بس بس بس بس

ساره:اه خضتيني يانسمة

نسمة:ساييه ابيه هنا وبتعملي اي

ساره:ابدا بشم شويه هوا بقولك يانسمة هو رجل ادهم اتبترت ازاي

تنهدت نسمة بألم:ابيه كان ظابط برتبه رائد ف الجيش وف مهمه
حصلت وال حصل حصل بأه اتبترت رجله وركب مكانها رجل صناعيه
تعرفي ياساره عمره ماخلاه حد فينا يشوفه من غير رجله الصناعيه
دي ابداء ديماء كان بيبقا مخنوق ومدايق هقولك ع حاجه كان مبسوط انك
عاميه عشان ماتشوفيش اعاقته بس اكيد اما فتحتي حكاك ع كل حاجه

ساره:اه حكالي تصبحي ع خير بأه

دخلت ساره غرفتها لتواجه امامها ادهم

ادهم:كنتي فين
ساره:ف الجنينه مع نسمة
ادهم:ماستأذنتيش ليه قبل ماتنزلي

ساره:اسفه يادهم مش هتكرار ثاني اوعدك

ادهم:تمام

ساره:انا جعانه
ادهم:نعم
ساره:جعانه يادهمومتي ابتسم ادهم لدلعهها
ادهم :بوظتي شكل الاسم

ساره:هاهاها رخم بس ضحكك حلوه
ادهم:تمام تصبحي ع خير
ساره:اي التناكه دي
ادهم:دي اقل حاجه عندي ع فكره
ساره:ياسلام طب انا خايفه انام ع السرير لوحدي
ادهم:ساره عايز انام
ساره:طب اجي انام ع الكنبه جمبك

ادهم:بظلي دلع لاحسن اقوملك
ساره:ادهم قوم بأه بقولك جعانه وخايفه

قام ادهم من النوم وقام بحملها ورمها ع السرير واتي بوساده والاقها
عليها:اتخمدى بأه

ساره:اه بطني
اسرع اليها ادهم:مالك ف اي

ساره:مش عارفه يادهم هموت من الوجع جلس ادهم جوارها وامسك
يدها

قامت ساره بسحب يده وقالت:شوفت عرفت اضحك عليك ازاي نام
جمبي بأه يارب يطلعك عضله ف ودانك يارب

ادهم:هاهاهاها طب اشمعنا يعني وداني

ساره بطفوليه اصل دا المكان الوحيد ال مش عندك فيه عضلات تعرف
انا اول اما فتحت وشوفتك خفت قولت نهار ابيض انا كنت عايشه معاه
ازاي دا

ادهم:تمام

ساره:ادهم انا نفسي ف بيبي

ادهم:نعم

ساره:اي نعم نفسي ابقا ام

ادهم:ساره انتي عارفه ان جوازنا مجرد رسم ع ورق واول اما تظهر
براءتك وارجعلك كرامتك كل واحد فينا هيروح لحاله كفايه انا اذيتك

کتیر وزهقت من ال عملته فیکي

بکت ساره بضعف: عایز تسبني یادهم لدرجه دي مابتحنیش

ادهم:ربنا وحده العالم تصبحي ع خير اهلك جاین بکرا عشان اکشف
الحقیقه اودامهم وارذلك اعتبارك حضري شنته هدومك من دلوقتی
عشان بکرا هتحتاجیها تصبحی ع خير

ترکها ونام ع اریکته

اما هی ف ظلت تبکی طوال الليل ف غدا سوف تفارق حبیبها وزوجها
فهو لا یریدها لماذا هذا یاحبیبی کل هذا بسبب اعاقته یالیتنی أستطیع
أن أقول لك اننی أعلم بهذه الإعاقة وما زلت اعشققك واحبك وانها لم
تفرق معی اذا كنت معاق أم لا فأنا احبك والحب لا یعرف شیء عن
الشکل

بسمه:انت مجنون یا محمد مستخیل اعمل کده دی مرات اخویا وادهم
بیحبها

محمد:یبقی انتی ما بتحبونیش یابسومه أخص علیکی

بسمه:ایه دخل الحب فی إلی انت بتطلبه ده انت معندکیش اخوات بنات
ده ادهم ممکن یقتلها فیها هتودی البت فی داهیة

محمد:من الآخر یقتلها والا یقتلک انتی
بسمه:مش فاهمه قصدك

مخمد: اقلی دقیقه

بعد لحظات جاءت صور ل بسمه ع التلفون لتقف مدمعه ومصدومه من
ما رآته

بعد دقائق اتصل محمد عليها :هتفذي إلى قولتك عليه والا الصور دی
تكون عند اخوکی بکره

بسمه: ابوس ایدک ده ادهم هیقتلنی لو شاف الصور دی وصلا مش
حقیقه ارجوک ابعد عنی وسبنی فی حالی

محمد :ومین قالک أن انا عاوزک انا عاوز ساره وانتی إلى هتسعدینی فی
کده

بسمه :حاضر طب اعمل ایه
محمد:شطوره بصی بقه

عشقت عمیاء

حلقة 7

ظننت بعد ساعات ان ادهم غرق ف نوم عمیق فقامت ببطي من سریرها
ونزلت الي اسفل شعر ادهم بخروجها فهو لم یذوق لنوم طعم فقام من
نومه ونزل خلفها ببطي وجدها ف غرفه الصالون تصلي وتستنجد
بربها ظن ادهم انها تدعي ربها حتي یظهر حقیقه الامر السوء الذي

مرت به اتي ليمشي ولكن اوقفه شي ما نعم اوقفه دعائها فكانت تدعه
له وكم احبته وتريد ان تظل معه ادمعت عيناه وقال ف نفسه اه
ياحبيبتى لو تعلمين كم اعشقك ايضا كم اريد ان اعيش عمري كله معك
ولكن انا لست بكامل ولا اريد ان اري نظره الشفقة ف اعينكي عزيزتي
ولا اريدك ان تتركيني حين تملين مني اسف حبيبتى فأنا اكسر قلبي
لتبقي سعيدة فسامحيني ذهب الي غرفته ونام ع اريكته حتي لاتعلم بأنه
مازال مستيقظا دخلت الي غرفتها رأته ف سبات نوم عميق جلست
جواره تتأمل ملامح وجه نزلت ادمع من اعينها بكت بشده وضعت يدها
ع فهمها لتكتم صراخ بكائها اقبلت عليه ووضعت قبله ع خديه امسكت
بيده وقالت ف حنان انا بحبك اوي يا ادهم ماتسبنيش ثما قبلت يده
واحكمت عليه الغطاء وتركته وذهبت الي النوم ربما اذا انتظرت لحظات
لرأت الدموع التي تنصب من اعين حبيبها رغم اغلاقه اياهم ف
الصباح الباكر قام ادهم من نومه وجد ساره واقفه امام دولابها وتوليه
ظهرها

ادهم:صباح الخير

ساره بلا نفس:صباح النور انا حضرت شنطتي ومستتية اهلي هنزل
اقعد مع طنط واخواتك شويا بعد اذنك

اوقفها ادهم بصوت اجعش:اسمهم ماما وعماتي انتي لسه مراتي
لم تعيره اهتمام وخرجت من الغرفة تمسح دموعها ماهي الا لحظات
وحضر اهل ساره اسماعيل وفاطمة رحب بهم الجميع الا ساره فهم
اصلا لم ينظرو لها

ناهد:ساره روي نادي لجوزك

اومات ساره براسها:حاضر ياماما ذهبت ساره مشغول فكرها حتي انها
نست تدق الباب قبل دخولها فتحت الباب فجاء تسمرت ف مكانها قطعت
الحديث تمام كان ادهم يقوم بلبس رجله الصناعيه ولكنه لم ينتهي بعد
ظل الاثنان ف صمت تام الا ان ذهبت اليه ساره واخذت الرجل

الصناعيه منه وحاولت تركيبها لم تكن تعلم كيف تقوم بذلك لكنها
حاولت بعد عدد مرات نجحت اخيرا ف ذلك بعد لحظات اضافيه من

الصمت

ادهم:عرفتي امنا

ساره:من يوم ما فتحت

ادهم:مين قالك

ساره:ماحدث انا عرفت من نفسي

ادهم:ولما عرفت ليها ما قولتليش

ساره:لانيها مش فارقه عندي

ازداد ادهم ف توتره وقال بحده:يعني اي تقصدي اي

ساره مسرعه:اقصد ان اعرف حاجه زي دي او لأ مش هتفرق معايا

لان بحبك كذا زي مانت

ادهم:اه بدأ تمثيل

ساره:بدموع باكيه انت ليها بتقول كذا ليها واخذ عني الفكره دي ليها

مش مصدق اني ما عنديش مشكله افضل معاك كذا

ادهم:مقاطعا لها:انا بأه عندي مشكله مش عايز اتجوز واحد ترجع

تزليني او تعيرني اني معاق مش عايزه اتجوز واحد ترجع تسبني بعد

اما تمل مني وتخوني

ساره:بس انا لادي ولا دي يا ادهم انا بحبك وهفضل معاك لآخر يوم ف

عمري

ادهم:انا خلاص اخدت قراراي وهيتنفذ النهارده كل واحد فينا هيروح

لحاله امسك بحقيبها ملابسها واتي ليخرج من الباب او قفته ساره

ساره:هتطلقني يا ادهم هتسبني ليهم يظلموني تاني ماتسبنيش يا ادهم

والله بحبك جلست ع الارض تبكي بشده اتي اليها مسرعا

ادهم:بس بلاش عياط انا مش عايزك ترجعي تندمي تاني انك اتجوزتي

واحد زي لما ممكن تجوزي واحد احسن مني

ساره: انا عمري ماهندم لاني بحبك انت

ادهم بشك: متأكده ياساره

ساره: ايوا طبعاً

اخذاها ف حضنه تشابكت بين اضلاعه اقبل عليها يقبلها برقه ادهم: يالا

بقا الناس مستئينا تحت

ساره: مايستتوا عايزه افضل معاك شويا يا حبيبي

ادهم: حاضر يا قلبي هنطردهم ونرجع تاني ضحت ساره بشده

ادهم: انا كدا هقتلهم وارجع تاني ازادات ساره ف الضحك

ادهم: صبرني يارب قومي بأه يابت انتي

نزل ادهم مع ساره الي عائلتهم وسلم ع الجميع

اسماعيل: ها يا ادهم جبتنا هنا ليه عايز ترجعلنا بنتنا اكيد ما عرفتش

تصون شرفك الموت ل الي زيتها حلال شعر ادهم بلذنب فلو كان اصر

ع قرار الطلاق لكان نظر لها الجميع بهذا الشكل والاتهام نظر لعيون

ساره وجدها تحبس دموعها قدر الامكان

ادهم: لو سمحت يا عمي ال انت بتكلم عنها دي مراتي وكرامتي من

كرامتها وشرفها من شرفي وما قبلش اي حد اينا كان مين يكلم عنها

نص كلمه

استغرب الجميع من طريقه ادهم

اسماعيل: هي دي الوصيه ال وصتها لك يا ادهم

ادهم: لان وصيتك باطله يا عمي حضرتك طلبت مني الذي بنتك لانها

حطتها راسك ف الطين وكانت تعرف اكثر من واحد وبتروح معاهم بس

الكلام دا مش حقيقي مراتي اشرف من اي واحده ومسييري اعرف مين

ال كانوا خطفينها دول واجبلها حقها من عندهم

اسماعيل: خطفينها ازاي اي الكلام دا

ادهم: دي الحقيقه قص ادهم عليهم ما قالته نسمة اخته له بشأن يوم

الحادثه

اسماعيل: هاهاهاها مايمكن بتضحك عليكم بكلمتين دي واحده مالهاش
امان

وقف ادهم متعصبا: عمي لو سمحت دا اخر تحذير لحضرتك انا محترمك
بس عشان انت والد مراتي لو سمحت بلاش تغلط ف ساره ولو بكلمه
كانت ساره تبكي بشده فرحا لوقوف ادهم خلفها

اسماعيل: واي دليلك ان الكلام دا صحيح
ادهم: انا اول راجل يلمس بنتك اصلا بنتك اشرف واحده ف الدنيا حفظت
ع نفسها لجوزها ف الحلال رغم الافتراء الي طلع عليها منكم. ربنا
اراد انه يحفظها دي كانت امانه انا عرفت الحقيقة وقولتكم بنفسى
عشان حاتحاسب ع الشى ده وعشان ده شرف مراتي ومش حاسم
لمخلوق يقول كلمه وحده بس عنها

صمت الجميع و نظر الي ساره الباكيه اقترب ادهم منها واخذها ف
حضنه يواسيها مسح دموعها وقال لها بحنان عمر ما احد حياذيكي
وانا جمبك

كان اسماعيل وفاطمه يلومون انفسهم ع ما فعلوه بابنتهم
ف المطبخ

دخلت فاطمه الي ساره التي كانت تحضر الطعام مبتسمه
فاطمه: ازيك يا ساره مش حتسلمي ع امك
توقفت ساره عن العمل ونظرت الي امها
ارتمت في حضنها باكيه انتم اهلي يا ماما مهما تعملو فيا هتفضلو
اهلي

اتي صوت من الخلف

اسماعيل: سامحينا يا بنتي

ساره: مسامحاكم يا بابا من زمان

اتاهم صوت ادهم: ايه ده يا سرسور كل ده تعملي سلطه
تفاجأ باسماعيل و فاطمه يحضنان ساره

اسماعيل: ربنا يحميك يا ابني
ادهم: ربنا يخليك يا عمي ده كفايه بأنك رزقتني باجمل نعمه في الدنيا
ساره بنتك

احمر وجه ساره خجلا لاحظ ذلك الجميع استأذن اسماعيل وزوجته.
اقترب ادهم من ساره

اي يا بت دي كلها بتعملي سلطه
ساره : لو مش عاجبك متاكلش ها
ادهم امسك يدها وقال طب ما تيجي اعملك عمايل السلطة
ساره: تاني. ابعد بقي حد يدخل علينا. اه يا ادهومتي
ادهم : عيون ادهومتك
ساره مفيش يلا نطلع
رحل الجميع

اثناء طلوع ساره وادهم ع السلم
ساره: اه صحيح نسمة كانت عايزاك ضروري فوت عليها الاول
اقترب ادهم وقبل ساره: بكره بقي
ساره: لا لا لا مينفعش يلا بقي روح
ثم دفعته ع غرفة اخته و ذهبت الي غرفتها

بعد ساعه :

ادهم: البت اختي دي اتهللت ولا ايه يعني جيبالي شكلاطه وقلت ماشي
بس ايه الهبل الي كانت بتعملو ده سلم وتعبان ايه الي العبه معاها دي
كان ادهم يحدث نفسه حتي وصل الي غرفته فتح الباب ولكنه صدم مما
رآه...

الحلقة 8

فتح ادهم باب غرفته ليتفجأ

ادهم: هههههههه اي ال انتي عملاه ف نفسك دا

رسمت ساره ع وجهها حزن مصطنع: تقصد اني طالعه وحشه

ادهم: لا طبعا هو انا اقدر انا بناغشك بس هو كل دا عشاني

ساره: لأ اصل بحب اتذوق قبل ما انام صحيح نسمة كانت عايزه اي

ادهم: هاهها اقولك اي بس اتديلي علبه شيكولاته وفضلت كدا تلك ف حاجات مش فاهمها

ساره: اها فشلت ف التمثيل

ادهم: نعم !!!!

ساره: اصل انا اتفقت معاها تعمل كل دا عقبال ما اظبطت نفسي عشان اطلع حلوه بأه

ادهم: يا اولاد الايه بتلعبوا عليا ماشي طب تعالى بأه

حملها ادهم وداخ بها ف ارجاء غرفتهما كان الاثنين ف غايه السعاده

ادهم: انا بحبك اوي ياساره تعرفي كدا

ساره: وانا كمان بحبك اوي تعرف كدا

ادهم: هههه اه اعلمي حسابك انا عايز ولد

ساره: لالا لا بنوتايه طبعاً ولد اي وبتاع اي

ادهم: طب انتي عارفه لو جبتي بنت انا هعمل فيكي اي

ساره: بخضه اي

ادهم: هههه هسميها ساره

ضحك الاثنين معا غرق كلاهما ف سبات نوم عميق

مرت الايام عليهم ف سعادته مستمره

ساره تخط ع باب بسمه

فتحت بسمه الباب

ساره: اذيك يا بسمه

بسمه: الحمد لله

دخلا الاثنين معا يتحدثان

بسمه: انتي بتحبي ابيه ادهم ياساره

ساره: اه طبعا دا حياتي كلها انا بعشقه بجد ونفسي ربنا يحميه ليا

بسمه: انا بجد مبسوطه ان ربنا رزقه بيكي

ساره: شكرا يا حبيبتي غادرت ساره الي غرفتها اتشقت اليك كثيرا

ادهم: وانا كمان يا حبيبتي بس اعمل اي شغل

ساره: امم طب سلام دلوقتي بعد ساعه

ساره: احم ادهم موجود رفعت احدي الفتيات راسها التي تزينت بجميع
مساحيق التجميل: ا قوله مين

ساره: ساره اسماعيل

السكرتيره: نظرت ف الورق التي امامها: معاك معاد سابق

ساره: لا

السكرتيره بغرور: ادهم بيه مش فاضي

ادمعت ساره لاسلوبها

السكرتيره: ايوا بس انا مراته

رفعت السكرتيره راسها مره اخري: وانا مالي مفيش دخول يافندم

ساره: بلظبط كدا انتي مالك

ثما جرت ساره ع باب مكتب ادهم وفتحته بشده كان ادهم ف اجتماع
نظر كل الحاضرين الي ساره بأستغراب وقف ادهم وقال بصوت غاضب
جدا ادهم: ف اي اي التهريج دا

السكرتيره: والله يااستاذ ادهم حاولت امنعها بس ماسألتش عني ودخلت

ادهم: يعني مفيش امن ثم صمت قليلا ومسح بكفه وجه ثمال قال بهدوء
الاجتماع اتلغي اتفضلوا ع مكاتبكم غادر الجميع ماعدا السكرتيره
اقترب ادهم من ساره بدموعها المحبوسه ف عينها ادهم: انتي بتعملي
اي هنا

ساره -----:

ادهم: لما اتكلم تردني عليا ثما اكمل بصوت اعلي مفكرها وكاله من غير
بواب

ساره: اجعشت ف البكاء انا اسفه انا جيت بس عشان

ادهم: عشان ولا ماعشان يالا غوري ع البيت يالا
طلعت ساره تجري ع الفيلا دخلت من الباب فتحت بسمه لها الباب
وجدتها منهاره من البكاء

بسمه:ف اي ياساره مالك

كانت ساره لاتستطيع الكلام ثما وقعت مغشيا عليها كان لاحد ف البيت
سوي ساره وبسمه اتصلت بسمه بطبيب واتي وانتهي من كشفه

الطبيب:ضغطها وطي شويا بس لازم ناخذ بالنا من نفسنا اكثر من كدا
احنا عايزين البيبي تبقا صحته وحشه ولا اي

بسمه بأستغراب:بيبي

الطبيب:اها المدام حامل اوصلت بسمه الطبيب الي الخارج

وذهبت الي ساره مره اخري

بسمه:طب بذمتك ف واحده هتبقا ام يبقا شكلها عامل كدا ف اي حصل

اي قصت ساره ل بسمه ع ماحدث بينها وبين ادهم

بسمه:لا طبعا ابيه غلطان ازاي يعمل كدا وكمان قدام سكرتيره انتهت
الفتيات من الحوار وف المساء دخل ادهم غرفته وجد ساره نائمه ع
الاريكه ازدات غضبه رمي الشنطه التي بيده واقترب منها وكشف
الغطاء عنها وقام بحملها ورمها بشده ع السرير

وقال:قولتك بطل المره الف ماعدش ف حاجه اسمها نوم ع الكنبه انتي
بتفرحي اما تدايقيني واتعصب تأواهت ساره بألم مش شدت الحركه
اتجه ادهم اليها ف اي مالك ابعده عنها وذهبت مسرعه الي الحمام قام

بتغير ملابسه وخلد الي النوم بينما هي فأتت جواره ونامت رفع راسه
ونظر خلفه ادهم: انتي كويسه

ساره-----:

اغتاظ ادهم: عنك مارتيدي ثما غطي نفسه ونام بينما ساره ظلت تبكي
طول الليل ف الصباح بدل ادهم ملابسه وذهب الي العمل

ادهم: ادخل

السكرتيره: استاذ ادهم حضرتك الفراش لاقى الدوسيه دا ع الارض
النهارده واضح انه كان مع مرات حضرتك وقت اما جت ع الشركه

ادهم: تمام شكرا روجي انتي ع الشغل امسك ادهم بهذا الدوسيه وفتحه
ليقف من المفجأه فهذا اختبار حمل ايجابي بأسم ساره اسماعيل وادهم
محمد وبعض التحاليل واشعه الايكو ايضا كانت مفجأه ادمعت عينه فكم
هو ينتظر هذا المولود ثما فكر قليلا يعني ساره اما جاتلي الشركه كان
عشان تجبلي الورق دا وتقولي انها حامل وبدل اما اقولها مبروك
شتمتها وبهدلتها ذهب مسرعا الي الفيلا ومعه بوكيه ورد ذهب الي
غرفته وجدها تقوم بترتيب الكوميدينو وقف خلفها واحتضانها بشده ثما
قال

ادهم: انتي لسه ز علانه

ساره: لأ

ادهم:طب عيني ف عينك كدا

ساره:لو سمحت ابعده عندي شغل حملها ثما قام بوضعها ع السرير
وقال لها:ماعدش ف شغل من النهارده ثما امسك ورق الدوسيه وقال
لها انا لقيته ف المكتب بتاعي ماعرفش ف اي ثما غمزها

ساره:افتحه وانت تعرف

ادهم:منا فتحته وعرفت انا اسف يا حبيبتي والله كنت متعصب جدا
يومها

ساره: عن اذنك عاوزه انام

ادهم:لا والله ماهسيبك خالص حاول معها مرارا وتكراراً ولكن دون
جدوى

وقف ادهم في الشرفه يفكر فيما حدث بينما هي نائمه

ادهم: لا فعلا انا غلطان مكنش ينفع اقولها كده ازاي اشتهما قدام حد
هي عملت ايه يعني عشان اقولها كده لازم اصالحها بأي طريقة

فر غرفه بسمه

هاتفها یرن كذا مره ولكن لا ترد ولكن أخيراً ردت

بسمه:ايوا يا محمد نعم

محمد:ايه يا هانم مبرديش من اول مره ليه

بسمه: مشوفتش الفون

مخمد: وحياء امك هتستعبطي لأ فوقى احسن الصورة بكره هتروح

اخوكى ويبقى يفكرك هو بقه

بسمه: خلاص والله طب انت عاوز ايه دلوقتي

مخمد: هنفذ إلى اتفقتنا عليه

بسمه: اي

محمد: هو ايه إلى ايه تجيبى ساره عندى بكره

بسمه: حاضر

محمد: شاطره اسمعى بقي هتعملى ايه بكره

الحلقة 9

قام ادهم ف الصباح ولبس بدلتة ووقف امام المرأه ليعدل من ملابسة
قامت ساره من نومها

ادهم: صباح الخير يا حبيبتي

ساره: صباح النور انت لتدخل الحمام اوقفها ادهم امسكها من يدها
وشدها تجاه

ساره: ف اي

ادهم: لسه زعلانه

ساره: قولت لأ

ادهم: طب اي رأيك ارجع من الشغل نخرج نتفسح شوي

ساره:لأ تعبانه

ادهم:مالك يا حبيبتي الحمل تا عبك ولا اي

ساره:لأ

ادهم:تحبي اوديكي لدكتور

ساره:هروح مع بسمه

ادهم:وانا؟

ساره:مش محتاجاك معايا

ادهم:ماشي ياساره بس الدلع دا هيقلب عليكي فاهمه

تركت دراعها منه بقوه

ساره:طيب بعد اذنك

ذهب غاضبا الي اخته بسمه تحدثا سويا ثما خرج الي شركته

ف المستشفى

بسمه:الحمد لله البيبي زي الفل

ابتسمت ساره بفرحه:اه الحمد لله

بسمه:ابيه هي فرح اوي

تلاشت ابتسامه ساره:اه هي فرح

بسمه:يانهار ابيض نسيت

وقفتم ساره:نسيتي اي ف اي ب

سمه:اصل ابيه ادالي ورق له علاقه ب شرکه دعايه اراجعه وادهوله
ونسيت خالص معلشي ياسر سور هتعبك معايا هنروح ندهوله ف
المكتب لان الشرکه هتاخده النهارده وانا خايفه ابيه يدايق ويزعقلي
وانتي عارفاه

تنهدت ساره:لالالالالا مستحيل اروح الشرکه دي تاني تذکرت ما حدث
ثم بدأت اعينها بلدمع

بسمه:عشان خطري ياسر سور ابيه هيزعقلي

ساره:طب وفين الملف دا

بسمه:اخرجت ورق من حقيبته يدها اهو

ساره:طيب بس بشرط هقف بره الشرکه اما تطلعيله الملف ونرجع
نروح

بسمه:حاضر ياستي وصل الاثنين الي الشرکه طلعت ساره الشرکه مع
بسمه بعد ان ظلت بسمه تترجاها كي تطلع

وقفتم ساره امام مكتب السكرتيره

ساره:انا هستني هنا خلص الكلام انا مش داخله للبني ادمه ال جوه دي

يالا روجي وديله الملف وتعالى بسرعه

بسمه:حاضر ياستي باي دخلت بسمه ع مكتب اخيها

ادهم:اتأخرتوا كدا ليه

بسمه :اصل

ادهم:لا اصل ولا فصل يالا اخلي ع البيت انتي

بسمه:كدا ياابيه بتترودني

ضحك ادهم لاسلوب اخته:اه يالا بقا صحيح هي فين قاعده مع
السكرتيره

بسمه:ماتجبش سيره السكرتيره دي اودامها لاحسن تاكلك ياابيه

ضحك ادهم وفهم ما ف الامر:طب يالا وريلي عرض كتافك اخرجي من
الباب دا عشان ماتشوفكيش

بسمه:حاضر سلام خرجت بسمه وذهبت الي البيت بينما ساره تنتظرها
ف الخارج فجأه وجدت ادهم امامها ركن كتفه ع الحائط

ادهم:وقفه هنا ليه مادخلتيش المكتب ليه

ساره:فين بسمه ادهم حرك يده مداعبا ايها:بسمه خلعت ع البيت

كتمت ساره ابتسامتها:- تمام بعد اذنك

امسكها ادهم من يدها بشده: انا لسه ماخلصتش كلامي عشان تمشي
واما اكلمك تقفي تسمعيني فاهمه

ساره: عايزه اروح

ادهم: مفيش مروح ثما حملها ودخل مكتب السكرتير كانت تزعق له ان
يتركها

ادهم: امل ماتحاوليش ليا اي اتصالات او تدخلني حد ولا حتي انتي وال
يسأل عليا مش موجود مفهوم

امل: حاضر يا ادهم بيه

دخل ادهم مكتبه وترك ساره

ساره: اي ال انت عملته دا انت عايز اي نظرت حولها وجدت المكتب
مزين ب الورود جثي ادهم ع ركبتة ومسك يدها

ادهم: انا اسفه يا حبيبتي والله اخر مره ازعلك سامحيني بأه عشان
خطري طب بلاش انا عشان خاطر ابن العبيط ال ف بطنك دا

ساره: تقصد بنت العبيط

ادهم:- احنا هنقل ادابنا ولا اي انا بس ال اشتهم اه وبعدين ولد مفيش
حاجه اسمها بنت دي فاهمه

ساره: كدا طب انا ماشيه

ادهم: ماشيه راحه فين ها دا انا ادبك لو بعدي عني لحظه واحده بس
لامست ساره بيدها وجه ادهم

ساره: ربنا يخليك ليا يا قلبي

ادهم: ها قولتي اخير يامانت كريم يارب

ساره: احم عشان تفكر بس تزعلني ثاني

ادهم: لالا حرامت وربنا

ضحكت ساره ع هزار زوجها بشده ابتسم ادهم بفرحه لرجوعه الي
زوجته مره اخري

عادت ساره الي الفيلا

قابلتها بسمه: ها اتصالحوا امسكتها ساره من ادنها: بقا انتي تتفقي
معاه عليا يا واطيه

بسمه: خلاص بأه يامرات اخوويا الواد صعب عليا المهم احكي لي حصل
اي

ساره:هطلع اغير هدومي وانزل احكيلك كل حاجه

بسمه:طب بسرعه يالا ذهبت ساره الي غرفتها وايضا بسمه رن هاتف
بسمه وكان المتصل محمد

محمد:ها عملتي اي

بسمه:ولا حاجه انت واقف فين

محمد:ولا حاجه ازاي انتي هتستعبطي انا متزفت ف العربيه قدام الفيلا
بسمه:طب خلاص نص ساعه وطالعين

محمد:بسمه لو لعبتي اي لعبه عليا دقيقه واحده وصورلك هتبقا عند
اخوكي

بسمه:خلاص فهمت كفايه باه حرام عليك

محمد:لا يا حبيبتي انا بس بفوقك

بسمه:انا فايقه سلام نزلت ساره من غرفتها

ساره:اي دا العصير دا ليا

بسمه:اه خدي

ساره:ميرسي يا حبي تعالى بأه احكيك

بسمه:طب ماتجي ف الجنينه احسن

ساره:ماشي يالا بينا ظل ماشين يتحاكون حتي شعرت ساره ب الاغشاء
فسقطت مغشيا عليا اتصلت بسمه ب محمد وذهب اليها بسيارته وحمل
ساره ف سيارته

بسمه:انت هتعمل فيها اي

محمد:وانتي مالك

بسمه:بلاش تأذيها يا محمد بلله عليك دي حامل

محمد بقولك اي بلاش لك كتير يالا سلام

ساق سيرته بسرعه رهيب وترك بسمه تشتعل الما وخوفا ذهب الي
شقيقته وفتحت له فتاه انها رانا

رانا:اتأخرت ليه

محمد:لا تأخرت ولا حاجه يالا خديها لابسيها القميص ال بسمه جابته
والبرفان وحطيلها ميك اب عقبال مادلخل اجيب الكاميره واجهز نفسي
وبراحه عليها لانها حامل

رانا:انت خايف عليها ولا اي

مخمد: لا خايف ع نفسي ده ادهم يا حبيبتي يعنى ممكن يقتلنى لو مسيت
شعره واحده من ابنه ده ادهم مالوش كبير

رنا: ها ها ها طب والى انت هتعملو فى مراته ده

محمد: هتبقا فى نظره واحده خاينه وهيرميها ده اذا مقتلهاش اصلا

رنا: تعجبني وانت ذكى يا حبيبى

مخمد: طب يالا ادخل اعملى الى قولتلك عليه

فى الفيلا وصل ادهم وبحث عن ساره لم يجدها

دخل غرفه اخته بسمه

ادهم: امال فين ساره يا بسمه

بسمه: ما عرفش مرجعتشي من ساعه ما كانت عندك فى الشركه

ادهم: ازاي دى متصله عليا وقالت انها وصلت

بسمه: طب ما تتصل عليها

ادهم: بحاول من ساعتها اتصل عليها فونها مغلق بعد دقائق وصلت

رساله بها صور الى ادهم

ليقف يشتعل غضبا وكان يظهر ع وجهه وكأنه سوف يقتل احدا ما

بسمه: مالك يا ابيه فى ايبىيبىيه

قام ادهم مسرعاً إلى بره الفيلا وأخذ سيارته وذهب إلى مكانا ما جرت
بسمه ورائه ولكنها لم تلحقه
أخذت هاتفها واتصلت بمحمد التي حين رأى هاتفه ابتسم في حبث
محمد: ها ياساره منوره شقتي مش قولتلك قريب شوفتي مش وعدتك انك
قريب اوووى هتيجي هنا

كانت ساره ما زال مغشيا عليها لا تستطيع أن تري بوضوح ولا
تستطيع أن تتحدث جيدا

ساره: انا ت عايز ابيه
محمد: هاهاهاهاهاه انتي عايزه تلعبى مع الاسد ياقطه لافوووقى دا انا
محمد

ساره: انا جيت هنا ازاي
محمد: تارا مفاجأه وليه فى مفاجأه هتوصل حالا

كانت رنا تنتظر فى سيارتها تنتظر قدوم ادهم التي أن رئت سيارته
اتصلت ع محمد

إلا أن اتصلت قام محمد بخلع ملابسها واقترب أكثر من ساره كانت سارع
لا تستطيع الدفاع عن نفسها لانها كانت مازالت مخدره وقامت
بأحضائها وتقبيلها حتى أن دخل عليه ادهم

وقف ادهم فى مكانه لا يستطيع الحركه من ما رائاه ثم قام بسحب محمد
وربه ضربات شديده وقام محمد ب لدفاع عن نفسه ثم قام مسرعا هربا
كانت رنا تنتظره فى الاسفل ومغميه وجهها حتى أن نزل حتى قامت

بدوران السياره وفتحت له ركب محمد فيها مسرعاً ولم يستطع ادهم
الإمساك به

كانت ساره قد فاقت أخيراً جلست في السرير تلملم الغطاء عليها فجاءه
دخل ادهم عليها

نظرت له بأعين باكيه

قام بجلب ملابسها المرميه ع الارض ورماها بوجهها ثم خرج من
الغرفه وجلس ع إحدى الكراسي في الصالون

انتهت من ارتداء ملابسها وخرجت له
عندما رآها ادهم وقف مكانه ثم فتح باب الشقه ومسكها من يدها بشد
ودفعها بعنف أمام الاسانسير ركبوه ثم نزلة وركبو السياره

قاد ادهم سيارته في صمت كانت ساره تبكي بشده

ساره :والله يا ادهم ما اعرف روحه هناك ازاي.

انا عارفه انك مفكر اني خنتك معاه بس والله ما حصل

كان ادهم يسوق في صمت إلا أن وصل إلى الفيلا

كانت بسمه في انتظارهم إلا أن رئتهم جرت عليهم
بسمه:ساره انتي كويسه كنتي فين

كادت ساره أن ترد عليها ولكن ادهم كان الأسرع وجذبها من شعرها
وطلع ع غرفته كانت ساره تصرخ بشده مستتجده ببسمه
ساره: وحشه يابسمه عنى هيقتلنى ابوووس ايدك

كانت بسمه تجري ورئهم حتى وصل ادهم غرفته وقفلها بالمفتاح
ورماها ع الارض
ادهم: انا هقتلك

ساره: حرام عليك مظلومه بلاش عشانى عشان ابنك

كانت بسمه ما زالت تخط ع الباب وفجأه توقف صوت صريخ ساره
لتزداد فى التخبيط وماهى إلا دقائق حتى خرج ادهم حاملا ساره
بملابسها التى تملأها الدماء مغشيا عليها

جرت بسمه ورأه وحاولت لن تفيق ساره ولكن دووون فائده كأنها
فارقت الحياه ذهب ادهم إلى سيارته وأخذ ساره معه وكان صامتا طوال
الوقت

حل الليل حتى جاءت أسره ناهد من اسكندرية حيث كانوا يحضرون
عريس بن اخت ناهد.

حكى بسمه لهم والا أن ادهم اخذ معه ساره فى السياره ومشى بها إلى
حيث لا تعلم

فى مكان شديد الظلام كانوا مهجور ينزل ادهم من سيارته ويفتح الباب
الخلفي ويحمل جسد ساره ال مغمضه العينين وملابسها مغرقه بالدماء

حتى أن أصبحت ملابسه ممتلأه بالدماء بها أيضا حملها وسار بها إلى
أن دخل بها مكان اشبهه بالمقابر مع صوت كثيف لبعض الكلاب

في مكان آخر وهو شقه رنا

يجلس محمد أمام التلفاز ويحتسي حتى انت رنا من داخل غرفه نومها
لتجلس معه ل تضع رجل فوق رجل بينما ينظر لها محمد بأعجاب شديد

رانا: تفكر ايه الي حصل لحد دلوقت

محمد: قتلها اكيد قتلها

رانا: وابنه

محمد: مش عارف الموضوع ملغبط خالص بس بكرا هتصل ع بسمه
واعرف منها كل حاجة

رانا: طب وبسمه دي ناوي تعمل ايه معاها

محمد ضحك ضحكة خبيثة: لا بسمه دي حكايتها حكاية معايا

رانا: هاهاهاهاها طول عمرك خبيث

محمد: بس اعجبك

رانا: يعني مش اوي

ف الفيلة

وصل الادهم الي الفيلة ليتفاجأ بالجميع امامه

ناهد: ايه ده ايه الي حصل

نسمة: ايه الدم الي ع هدومك يا بيبه

بسمه: فين سارة يا بيبه

صاح محمد بغضب: ما ترد علينا يا ابني فين مراتك

تركهم جميعا و صعد الي غرفته جلس قليلا ع الاركة ثم قام بتغيير

ملابسه

بعد ان انتهى قام بأخذ ملابسه ونزل ع الجنينة و معه البنزين وقام

باشعال النار ف ملابسه

انت ناهد مسرعة مع محمد و البنات

ناهد: انت بتعمل كده ليه

صاح محمد: فين ساره يا ادهم

نظر ادهم اليه بعيون باكية و محمرة تماما ثم قال : قتلتها

الحلقة 11

جلس ادهم في غرفته شاح برأسه علي الاريقة اغمض عينه قليلا تذكر

تلك الايام التي كانت بينه وبين ساره

فاق من ذكره وقال: كم كنت احمقا حين وثقت بها

مرت شهور علي هذا الحال

بسمة مازالت ع اتصال بمحمد تخبره بكل شيء عن اخيها مازالت تنام

خائفة ان يؤذيها محمد وان يعرف ادهم بتلك الصور ماذا سيحدث لها

بينما ادهم فقد خطب رانا واتفقا الاثنين علي الزواج بعد شهرين

وقد اتت الشرطة للبحث عن اختفاء ساره ولم يجدو اي دليل مقدم تجاه

ادهم او غيره و قفلت القضية

بينما ضلت علاقة اسماعيل و محمد مستمرة رغم ان ادهم قتل ابنته الا

انه يري انه محق فيما فعله

اتي من عمله متأخرا

ناهد: ادهم

ادهم: نعم

ناهد: هتفضل كده كتير يا ابني

ادهم: مالي

ناهد: ديمًا قاعد لواحذك ولا بتكلم حد ولا ليك علاقة بحد

ادهم: انا تعبان وعائز انام تصبحي ع خير

ناهد: احضرلك الاكل

ادهم: ماشي

بدل ملابسه ونزل ليأكل دخل المطبخ وجد امه تحضر السلطة نظر لها مبتسما وتذكر مداعبته ل ساره وتعليمها كيف تقطع السلطة عندما

كانت لا تري

ناهد: وحشتك صح

ادهم: ها

ناهد: ها ايه يا حبيبي ليه عملت كده ف نفسك ليه تقتل مراتك وابنك
ادهم: احنا مش هننقل سيرة الموضوع ده بقي مش طافح هطلع اتخمد

طلع الي غرفته سريعا

اغمض عينيه لينام قليلا لكنه فوجئ بهاتفه يرن يقرأ الاسم ثم ينتفض
من نومه

الو

اي

طب انا جاي مسافة الطريق اعملو اي حاجة هجيب الدكتور وارجع
بسرعه

ف غرفتها جالساه فجأة يرن هاتفها لم ترد اكثر من مرة ثم ف النهاية
قامت بالرد

بسمة: عايز ايه يا محمد

محمد: عايزك

بسمة: نعم

محمد: نعم الله عليكي

بسمة: انت عايز ايه بالضبط

محمد: معاكي ورقة وقلم

بسمه: ليه

محمد: بلاش كلام كثير يلا طالعهم

املا عليها عنوان سكن ما

بسمه: ايه ده

محمد: ده عنوان الشقة الي انا ساكن فيها

بسمه: وانا اعمل بيه ايه

محمد: هتجيلي عليه

بسمه: اجي اجي فين وليه

محمد: نقعد شوي مع بعض نتكلم ونهزر نلعب

بسمه: انت بتهزر

محمد: امال بكلم بجد واحده هتيجي لواحد لشقته هيكون ليه يعني

بسمه: انت واحد سافل وقليل ادب

محمد: احترمي نفسك بدل ما وريكي الوش الثاني فاهمه. لأحسن

الموضوع مبقاش صور وبس انتي ناسية ساره والي عملتية فيها ولا

ايه

بسمه: حرام عليك سيبيني في حالي بقي

محمد: فكري كويس يا قطة وبلاش تأذي نفسك سلام

اغلقت الهاتف و رمت برأسها ع وسادتها تبكي بشدة

دخل ادهم ف الصباح الي الفيلة ومعه رضيع صغير يبكي بشدة و

بجواره سيدة ف ال 50 من عمرها

ليتفاجأ الجميع

ناهد: مين ده يا ادهم الي انت شايله ده

ادهم: سيف ابني

وقف الجميع ف خضه ايه ابنيك ابنيك ازاي ومن مين

ادهم: اغمض اعينه قليلا ثم فتحهم: ابني من ساره

وقف الجميع بخضه وانبهار

محمد: ابنك من ساره ازاي مش انت قتلتها
ناهد: فهمني يا ابني هو في ايه بالضبط
ادهم: انا مقتلتش ساره انا اخدتها وحبستها في مكان محدش بيعرفه
واجلت عقابها لحد اما تولد ابني بالسلامة
بسمه: بجد يا بيه الحمد لله طب فين ساره يا بيه
ادهم: راحت لحالها

ناهد: يعني ايه راحت لحالها فين مراتك
اشتد ادهم في غضب: راحت ف ستين داهية انا مش مجوز الا وحدة
وبس رانا وبس وفرحنا الخميس الجاي مفهوم
تركهم وذهبوا إلى غرفته

اقتربت ناهد من السيده وأخذت الطفل منها احتطنته وبكت بشده
ناهد: انتي مين
سعاد: انا سعاد ياهانم كنت مع الست ساره في المكان إلى كانت فيه لحد
ما ولدت والأستاذ ادهم جبني عشان اربي ابنه

ناهد: ساره ساره عامله ايه
نظرت سعاد إلى الأرض وادمعت عيونها: ربنا يعينها بأستغراب هانم
اتأخذ ابنها من حضنها وهو لسه حته لحمه ملحقش تشوفه حتى بعيني

ناهد: مخلصاش حتى تشوفه
سعاد: لا يا ست هانم

ناهد: طب طق هي فين
سعاد: اسفه يا هانم البيه مخرج عليه مفتحش بوئى

فجأ ندها ادهم ع سعاد
 ادهم. :دا سعاد لو سمحتي هاتي سيف وتعالى
 طلعت سعاد إلى غرفه ادهم سلمته الطفل وخرجت

أخذ ادهم الطفل بين احضانه وتذكر ما حدث

فلاااااش باااك

دخل ادهم ومعه الدكتور فى مكان قديم شبه مهجور كانت ساره قد أتت لها الطلق وكان صريخها عاليا كانت سعاد تجلس ب جوارها تهدئها حتى أن دخل الدكتور وطلب مياه ساخنة اتت بها سعاد وجلست معه تساعده بينما كان ادهم ف الخارج يشاهد ما يحدث من الشباك

كانت ساره تولد ابنها ومع كل نفس يخرج منها كانت تدعو الله أن يأخذ روحها فهي لا تستطيع العيش بدونه ابدًا

تمت الولاده ع خير وكانت ادهم مازال فى الخارج يشاهد ساره من
شباك صغير جداً

دخل ادهم وخرج الدكتور وطلب من سعاد

ادهم:-داده فی الاوضه دی سریر للطفل تحطبه فيه وایاکی یاداده تخلیها
تشوفه أو تلمسه مفهوم
سعاد:-مفهوم یابنی

صعب حالها ع سعاد

سعاد: طب هخليكى تشوفيه حرام إلى بيحصل فيكى ده يابنتى خرجت سعاد وأنت بالطفل وقتربت ساره منه وكانت لا تستطيع المشي وأخذت الطفل فى احضانها وكانت تبوسه بشده وتبكي بشده أيضا حملته فى احضانها وجلست ع السرير تضحك بدموع فى اعينها

ساره: ايه يا حبيبي شكلك جعان ثواني يا حبيبي وقامت بأرضاعه وكانت تنظر له بلهفه وتغنى له وعندما انتهت من إرضاع قالت له : لا يا حبيبي أرضع كمان محدش عارف اذا كنت هتشوفتى تأتى والا لا وكانت تتحدث له وكأنه شخص كبير

سارح: سيف حبيبي اوعى تصدق اى كلام يتقال عليا يا حبيبي دا انت الو حيد إلى شاهد ع برئتى وعشت فى بطنى كن أول يوم اتظلمت فيه لحد دلوقتي وخد بالك من بابا يا حبيبي دا بيحبك قوى عشان سابنى اعيش استحملة هو عصبى بس طيب اووى يا حبيبي سيف انا بحبك

نزلت دموع سعاد ع خديها ولم تستطيع أن تتحكم بهما اقتربت من ساره واحتضنتها كان ادهم يشاهد ماحدث ودمعت عيناه أيضاً ولكنه سرعان ما مسح دموعه ورجع لشره

انتظر حتي اخذت الدادة الطفل وارجعته مكانه ثم ذهب اليها ادهم: انجزو يلا يا دادة عشان نمشي من هنا ذهبو الي السيارة كانت ساره جالسة في الامام بجوار السائق وكان ادهم يحمل الطفل وبجواره سعاد

غمز ادهم للسائق فتوقف في نصف الطريق

ادهم: موجهها كلامه لساره انزلي

ساره: انا مش هاجي معاكم

ادهم: انتي بالنسبة ليهم ميتة من زمان

ساره: وابني

ادهم: اعتبريه مات

ساره: يعني ايه حرام عليك تحرمني من ابني ولسه حتة لحم

غضب ادهم كثيرا فأعطي الطفل لسعاد ونزل من السيارة وفتح الباب

الامامي واخرج منه ساره عنوة ورماها ع الارض وقفل الباب

ادهم: ومكانش حرام الي عملتيه فيا انتي. حرام تبقي ام يا ساره

ثم جلس ف السيارة واحكم قفل الباب

ساره: انا مستعدة عيش خدامه تحت رجلك ابوس ايدك بلاش تعاقبني

ف ابني اقتلني بس بلاش تبعدني عنه ابوس رجلك

كان ادهم ينظر اليها بدون شفقة ثم قال للسائق سوق يلا

جرت ساره خلف السيارة وقعت اكثر من مره وهي تترجاه ان يترك لها

ابنها ظلت تبكي حتي اختفت عن نظاره

لم تعد تري السيارة امامها زادت في البكاء ثم جلست ع الارض تبكي

بشدة

حلقة 12

دخلت بيتها في صمت فتحت غرفتها وجدتها نائمه في عالم اخر

قامت بوضع يدها ع راسها تتحسسها

فجأه فاقتضمن نومها

سعاد: ايه يابنتي اتخضيتي كده ليه

ساره: داداه ابني يادادة عامل ايه

سعاد: ابنك بخير يا حبيبتي متخافيش عليه

ساره: الحمد لله يادادة اكلتية كويس

سعاد: هو مش بياخد اللبن الصناعى ابدأ بس مره فى مره هياخد عليه

ساره بكت دموعها: داداه انا عاوزة اشوفه هرضعه وامشي ع طول

من غير ماحد يشوفنى

سعاد: بلاش يابنتى لو حد عرف هيبعدونى عنه

ساره: ال تشوفيه يادادة

سعاد: انا جبت عشي معايا يلا عشان نتعشي

كان جالسا فى المطعم بانتظار أحدهم أن يراه

ادهم: ايه ياعم محدش بشوفك

مصطفى: انا لسه راجع من لندن حالا

ادهم ومصطفى خم أعز أصدقاء لبعضهم ظل و يتحدثون معا

ادهم: ها وناوى تستقر فى مصر بأه

مصطفى: اه وهدور ع بنت الحلال إلى تلمنى بقة اه صحيح انت

اخبارك ايه

ادهم بأسى: ربنا رزقنى بسيف بس تعيش انت امه ماتت وهى بتولده

مصطفى: البقاء لله يا ادهم والله ماكنت اعرف

ادهم: ولا يهكم فرحى بعد أسبوعين لازم تيجى

مصطفى: انت يابنى مش قايل الخميس الجاى

ادهم: ما احنا اجلناه لحد ما رنا تجهز نفسها

مصطفى: الف مبرووك

ادهم: الله يبارك فيك همشى انا بقة عشان الدار زمانها مشت وسابت

سيف لوحده

مصطفى: خلاص هوصلك

ادهم : ماشي

تسلقت ع شجره بجوار غرفه ما ثم امسكت فى شباك هذه الغرفه كادت

أن تسقط أكثر من مره إلى أن استطاعت أن تفتح شباك الغرفه بصعوبه
ثم قامت بأدخال نفسها منه كانت الغرفه شبه مظلمه بها نور ضعيف
وفى منتصف السرير هناك كان يوجد طفل صغير يلعب مع نفسه يحرك
رجله ويده بفرحه اما ان رئاها حتى بدأ فى الضحك بشده وحرك يده
ورجله بفرحه إلا أن نزلت بمستواه وحملته واحتضنته بحب وحنان
واشتياق نظرت له كثيراً

ساره: حبيب ماما وحشتنى اوووى ياقلبي

كان الطفل يضحك بشده ويظهر له صوت طفولى لضحكته وما زال
يحرك يده ورجله

ساره: بس يا حبيب ماما اضحك براحه احسن حد يسمعك ويحس بينا ثم
صمتت قليلا ونظرت له بتفحص ثم قالت بحنان: فيك شبه كبير من بابا
ك عارف نفس ضحكتك وكل حاجه فيك مش اخد منى غير عيونى بس
ساره: يالا عشان تضع وتنام عشان دا قالت انك مش بتشرب اللبن
الصناعى جيت انا اهو عشان ارضعك بنفسى يا سي سيف
ما زال الطفل يلهو ويضحك قامت ساره بأرضاعه لكن الطفل لم ينام ظل
مستيقظا يلهو ويلعب توجهت ساره نحيت الدولاب الشارع
وأخذت قميص لأدهم وظلت تشم فيه
وصل ادهم ومصطفى إلى البيت ودعا كلا منهم الآخر وذهب كلا منهما
فى طريقه

دخل ادهم الفيلا وجد الجميع نائما ذهبا إلى غرفته دخل غرفته وجد
طفله يلهو ويلعب

ادهم: سيف حبيب بابا وحشتنى ياواد

كان ادهم يداعب ابنه بفرح شديد حتى أن تذكر ساره فأدمعت عيناه
ساق مصطفى سيارته وهو فى الطريق وجد فتاه تسير وحدها وشخص
ما يحاول مضاجعتها ركن سيارته ع جنب ومسك بهذا الشاب وضربه
وبعده عنها

مصطفى: انتى بخير يا انسه

ساره: اه الحمد لله

مصطفى: طب تعالى اوصلك

ساره: لا شكرا

مصطفى: ماتخافيش والله طب هوصلك مكان تعرفى تاخدى فيه تاكسى

عشان المكان هنا خطر

فكرت ساره قليلا: ماشي

ركبو السياره وانطلقو بها

واثناء الطريق ساره بشكل مفاجأوقف بسرعه لو سمحت

صطفى ف ايه

ساره: ابدأ متشكره جدا

دخلت ساره محل و بعد دقائق خرجت منه

كاد ان يسوق سيارته و لكن وجدها تخرج و معالم الحزن ع وجهها

نظر بتفحص الي المحل وجد انه طالبا للفتيات للعمل ساق سيارته

وذهب خلفه حتي اقترب منها

مصطفى: يا انسه لو سمحتي

نظرت ساره خلفها: نعم مش وصلتني في حاجة تانية

مصطفى: انتي بتدري ع شغل صح

ساره: و حضرتك عرفت منين

مصطفى: شوفتك وانتى خارجه من المحل

ساره: انت بتراقبني بقي

مصطفى: ابدأ والله بصي ده الكارت بتاعي ودي شركتي و هتلاقي مكان

لشغلك فيها بعد اذنك هستناكي بكره سلام

كانت ساره ف حالة انبهار فاقت منها بعد ان غادر مصطفى

ساره: مجنون ده ولا ايه ظروفه

كان ادهم يداعب طفله فجأة اتاه اتصال من مصطفى

ادهم: ايه ده لحقت اوحشك
مصطفى: لقيتها يا ادهم لقيتها
ادهم: هي ايه دي الي لقيتها
قص مصطفى ع صديقه كل ما حدث
ادهم: انت عبيط هتجوز واحدة عارفها من الشارع
مصطفى: ياعم اصبر بس منا هشغلها بشركتي وارقبها واعرف
اخلاقها كويس بس اظن هي اخلاقها تمام جدا وزي الفل هي جد شوي
بس عليها جوز عيون ياض
ادهم: يخربيتك دي هتبقي مراتك انا مش فاهم بتكلم عنها كده ليه
واقول انا ايه. اعاكس كمان مثلا
مصطفى: اهدي يا عم هي كانت مراتك عشان تتعصب كده
ادهم: يقدر حد يقول ع مراتي كده ده انا كنت قتلته
مصطفى: طب سلام جتك نيلة قفلتني
دخلت البيت بصمت حتي لا تسمعها سعاد تمسكها من اذنها
ساره: اه يا دادة بالراحة
سعاد: بردو روحتي افرضي حدا شافك
ساره: معرفتش انام من غير ما اظمن عليه يا دادة
سعاد: طب خلاص المهم ادهم شافك
ساره: لا خالص
ثم اكملت تعالي احكيك ع حاجة حصلت ما ان انتهت حتي قالت سعاد
لها : طب وانت هتروحي الشغل يا ساره
ساره: اهو ناوية تسند الزير بردو
سعاد: طب يلا نقوم ننام عشان نروح شغلنا بكره
اتي الصباح
مازالت في غرفتها اتصل عليها و ردت
بسمة: عايز ايه يا محمد

محمد: انا مش قلتك عايز ايه ولا اي
بسمة: بس انا مش هقدر انفذ طلبك انت فاهم انت طالب ايه
محمد: اممم افهم من كده اني اودي الصور لأخوكي
بسمة: لا لا لا ابوس ايدك طب اديني وقت اعرف بس اتصرف واخلج
من البيت

محمد: تمام كويس اوووي يوم فرح اخوكي اهو عالقل محدش ياخذ باله
بسمة: تمام سلام بقي

انتهت اتصالها و اغلقت الهاتف و ذهبت لتتنزل الي اسفل و لكن اوقفها
ذلك الصراخ انه بكاء ابن ساره بكاء سيف

دخلت الغرفة وجدته وحيدا قامت بحمله لكن ازداد ف البكاء نظرت له
بألم تذكرت ماذا فعلت به و بأمه

بكت بشدة فما يحدث لها الان بذنب ساره و سيف

فجأة يخرج ادهم من حمام غرفته

ادهم: ايه ده بسمة صباح الخير

بسمة نظرت له بدموع باكية: صباح الخير يا بيه

ادهم: ايه ده بقي عياط سيف يخليكي تعيطي

قام بمسح دموعها و اكمل. عقبال يا رب اما اشيل ولادك يا بسمة

وافرح بيكي يا حبيبتي

بسمة: نظرت الي اسفل

ظن ادهم انها خجلت لكن الحقيقة انها ندمت و خجلت مما فعلته

بزوجته وابنه

ادهم مداعبا اياها: ايه ده ده بنكسف كمان

بسمة ضحكت ثم قالت: هو سيف هيفضل يعيط كده

فجأة يأتي صوت من الخلف

سعاد: انا جيت اهو و جبت فطارك معايا

ادهم: ايه ده انتي عملتي اللبن في البيت

سعاد بلخبطة: اه ها عقبال ما اوصل يكون برد

ادهم: تمام مش هوصيكي بقي يا دادة

سعاد: ف عيني يا حبيبي ده الغالي ابن الغالية

صمت ادهم قليلا ثم قال بجدية: سلام

بسمة: انت هتروح الشغل يا بيه

ادهم: هعدي ع مصطفى الاول عشان عايزني

بسمة: ماشي سلام يا بيه

دخلت ع مكتب مصطفى كانت في قمة الرعب و القلق

مصطفى: مالك

ساره: ولا حاجة

مصطفى: مبروك الشغل الجديد

ساره: ها بس انا هاشتغل ايه

مصطفى: سكرتيرتي الخاصة ايه رأيك

ساره: الحمد لله

مصطفى: مبسوطة

ساره: جدا الحمد لله بعد اذنك هروح ع مكتبي بقي

مصطفى: اتفضلي

ذهبت ساره الي مكتبها و لكنها شعرت بالجوع فاستأذنت و ذهبت الي

تحت حيث تذكرت ان هناك بلقرب من مكان الشركة محل فول و طعمية

وهذا ما تستطيع شراؤه فقط . وقفت امام الاسانسير حتي توقف ثم

صعدت اليه

ف الهاتف

مصطفى: فينك يا ابني

ادهم: نزلت من العربية اهو سلام

وقف امام الاسانسير ينتظر قدومه حتي ان فتح

الحلقة 13

وقف ادهم حتي فتح الاسانسير وركب فيه وفي نفس اللحظة نزلت

ساره من الاسانسير المجاور

ادهم: ها يا عم فين فتاة احلامك دي

مصطفى: راحت تجيب فطار استني شوي

ادهم: اديني قاعد بس انجز عشان بنظبط الفيلا عشان الفرح

مصطفى: مبروك يا عم

ادهم: ماشي يا سيدي هي مش جاية بقي

ظلو يتحدثون معا الي ان اتي اتصال لادهم فذهب مسرعا

مصطفى: في ايه

ادهم: سيف تعبان شوي سلام ديلوقت

كانت ساره داخلة من الشركة و ادهم خارجا منها و شاء القدر ان لا

يتقابلو

مرت الايام عليهم كالعادة الي ان اتي يوم الفرح

كان ادهم يلبس بدلته فنظر الي ابنه الصغير الذي يداعب نفسه

ادهم: حبيب بابا انت عارف انا مش هتزوج لا عشان انسي ماما ولا

عشان اقهرها ولا عشان بحب رانا انا اصلا مش بطيقها ان هتجوزها

عشان تربيك عارف انو داده سعاد معاك بس مش هتفضل عايشه ليك

يا حبيبي سامحني

فجأة يظهر له صوت

سعاد: مبروك يا بيه

ادهم: الله يبارك فيكي يا داده ايه ده بتعيطي ليه

سعاد: هقول ايه بس يا بيه بس صعبانة عليا الست ساره اوي كان الله
في عونها

ادهم: مالوش داعي الكلام ده دلوقت خلص انا هبدأ حياه جديدة ساره
الي حبيتها ماتت من زمان من اول ما شوفتها في حضن سي محمد
سعاد: بلاش تظلمها يا ابني

ادهم بحدده: خلاص انتهينا يا دادة
حضر الجميع الفرح ما عدا مصطفى الذي استأذن لأدهم لكثرة عمله
كان اسماعيل وفاطمة ف الفرح ايضا
حظر المأذون لكتب الكتاب

ادهم: ده فستان بيتلبس انا مش قلت مبحبش الكلام ده
رانا: خلاص بقي يا ادهم ده يوم واحد بالعمر
زفر ادهم ف ضيق ثم صمت
اسماعيل: المأذون جاهز

اخرج اسماعيل بطاقته والشهود الاخري و لكن ادهم لم يجد بطاقته
ادهم: دقيقة شكلي نسيت بطاقتي فوق
اوقفهم جميعا صوت ضابط لحظة واحده

ف الغرفه انزلت ساره الشباك التي كانت مختبأة تحته و كانت جالسة
مع سعاد قامت بارضاع ابنها واتت لتمشي سمعت صوت زعيق مرتفع
ساره: ايه ده يا دادة

سعاد: معرفش يا بنتي تعالي نشوف كده
وقفوا الاثنين خلف الباب ليرو ما حدث

الضابط: اتقدم بلاغ باسم ساره اسماعيل ضد محمد وفي اثبات مقدم ضده
انه قام بغسيل الاموال لشركتك يا استاذ ادهم وده غير الصفقات الي
كان يضر بهالك و حاجات تانيه كتير حتعرفها ف القسم اتفضل معانا
ادهم في حالة انبهار : طب ثواني بس هجيب بطاقتي

وضعت بسمه يدها ع قلبها خوفا من ان يعرف ادهم شيئا بخصوصها
مع محمد

دخل ادهم الي غرفته ليجد سعاد جالسة وحدها اوصاها علي سيف بعد
ان داعبه و نزل

ادهم: انا جاهز يا حضرة الظابط

الظابط: والانسه رانا حضرتك مطلوب القبض عليك

ادهم: نعم ليه

الظابط: لانو رانا بتبقي شريكته ف كل جرايمه

ادهم: ابييه

الظابط: اهدي يا ادهم مش كده اما تروح للقسم حتعرف كل حاجة
ذهب ادهم الي القسم و طلب ان يجلس وحده فتره مع محمد وبعد ان
خرج كان وجهه يشتعل من الغضب حتي ان وصل الي الفيلة
كانت ساره ما تزال مع ابنها

دخل ادهم في غضب و نادى: بسسسسسمة

علمت بسمة ان هذا اخر يوم في حياتها نزلت له ثم قالت

بسمه: سامحني يا بيه ابوس ايدك

ادهم: انا هقتلك انا عملت فيكي ايه عشان تعملي فيا كده

كان الجميع مازال حاضرا

وساره ف الغرفة تشاهد ما حدث

ناهد: فهمنا في ايه بسمة عملت ايه

قص ادهم ما حكا له محمد

نظرات الاستحقار من الجميع مصوبه نحو بسمة

نظر لها ادهم بعد ان انتهى من كلامه و صفعها صفعة قوية ثم امسك

شعرها و ظل يضرب فيها كانت لا تستطيع ان تقف علي رجليها

فجأة تركها و ذهب الي غرفته و احضر مسدسه ونزل اليهم

جرى الجميع اليه ممسكين بيده بينما بسمة ظلت كالصنم واقفة و فجأة

خرجت الرصاصة من المسدس لتستقر بجسد ساره الذي في لحظات
كانت حاضنة بسمة

وقف ادهم و هرع اليها

ادهم: ساره ساره ليه عملتي كده دي كلبه متستاهلش

ساره: محمد هو الي كان معايا في يوم الحادثة خطفني وكان هيقتلني لانه
عرف انو المستندات دي معايا

سامح بسمة عشان خاطري اكيد محمد استخدم اسلوبه القدر معاها و خد
بالك من سيف ابوس ايدك بلاش تظلمه زي ما ظلمتني

ادهم: ساره انتي ليه بتقولي كده انتي هتعيشي يا حبيبتي متخافيش

فجأة اغمضت اعينها و غابت عن الوعي

اتصلو بالاسعاف فكانت عندهم بعد لحظات

وصلو الي المستشفى و بعد ساعات في غرفة العمليات

جلس ادهم وحيدا يتذكر مداعبته لساره يتذكر تلك الذكريات الجميلة

معاها فاق من ذكرياته ع صوت ناهد

ناهد: تعالي الدكتور طلع

ذهب ادهم مسرعا الي الدكتور

ادهم: طمني يا دكتور ساره اخبارها ايه

الدكتور: هي بخير حتي الان هننقلها لغرفه ثانيه هتفيق بعد ساعات.

بعد اذنك

ادهم: اتفضل

ادهم: ماما انا هروح اجيب سيف اكيد اكرر حاجة هتفرحها هي انها

تشوف ابنها

ناهد: طبعا يا حبيبي يلا روح

ذهب ادهم الي الفيلة و صعد الي غرفته وجد سعاد جالسه مع سيف و

بسمة التي بان عليها الرعب بمجرد ان رآته

ادهم: اطلعي برا

خرجت بسمه مسرعه بدون ان تنطق
جلس ادهم ع الكرسي وقال لسعاد
ادهم: انتي كنتي عارفه مكان ساره صح
سعاد: ايوا

ادهم: احكي لي كل حاجه يا داده
سعاد: لما انت كنت بتجهز العربية عشان نمشي انا كنت قاعدة مع
ساره بعد اما ولدت صعبت عليا خصوصا انك كنت رح ترميها ف
الشارع اديتها عنواني وشوي فلوس لحد اما تروح للبيت فضلت
عايشة معايا لحد دلوقت

ادهم: بس هي جات هنا ازاي
سعاد: الصراحه هي بتيجي هنا كل يوم ترضع سيف وتقعده معاه شوي
و تمشي قبل ما ترجع حضرتك كل يوم بالليل
ادهم: كل يوم وانا معرفش

سعاد: يا ابني سيف مكانش يقبل اللبن الصناعي و كانت ساره تيجي
ترضعه بالليل . وبالنهار كانت بتخلي البزازات باللبن الطبيعي منها كل
يوم الصبح و اجبها لسيف يرضع منها
ابتسم ادهم و قبل يد سعاد وقال: كثر خيرك يا داده وربنا يقدرني
واردك الجميل ده يا رب انا مش عارف من غيرك كان حصل ايه
لمراتي

سعاد: انت بتقول ايه يا ابني ده انا ما صدقت دي ملت عليا حياتي ربنا
يخليها لك يا رب يا حبيبي و اشوف عيالكم اكثر واكثر
ادهم من كل قلبه: اميين . داده معلش غيري هدوم سيف عشان ناخده
لساره تشوفه واعمل حسابك هتيجي معانا باذن اللهك

سعاد: بجد يا ابني ده انا نفسي اشوفها
ادهم: باذن الله وهترجع معانا لبيتها وتعيش ويانا كلنا هنا. ثم داعب
سيف وقال: مش كده يا سي سيف يلا بقي حنن قلب ماما علينا ولا انت
ملكش غير ف اللبن بس
ضحك سيف كأنه فهم اباه
ادهم: بتضحك ده انت لسه هتضحك كتير ده ابوك هيشوف ايام سوده
ضحكت سعاد: من حقها امال ايه
ادهم: لا يا داده ابوس ايدك ده انتي الامل الي باقيلي. وانا بقول انتي
الي هتحنني قلب ساره عليا
سعاد: طبعا طبعا بس هسيبها تقرر ودانك قرصه صغيره بس
ادهم: لو ع القرص انا هستحمل بس تبقي بحضني
سعاد: ربنا يصلح حالكم يا رب
ادهم: انا هستناكم تحت لحد ما تجهزو
ادهم كان طول الطريق بيداعب ابنه بفرحه
حتي ان وصل الي المستشفى اخفتت ابتسامته بمجرد رؤيته للجميع في
حالة بكاء شديد وانهيار
ليقف في صدمة ويقول
ادهم: في ايه ساره حصلها حاجه
سعاد: بجد يا ابني ده انا نفسي اشوفها
ادهم: باذن الله وهترجع معانا لبيتها وتعيش ويانا كلنا هنا. ثم داعب
سيف وقال: مش كده يا سي سيف يلا بقي حنن قلب ماما علينا ولا انت
ملكش غير ف اللبن بس
ضحك سيف كأنه فهم اباه
ادهم: بتضحك ده انت لسه هتضحك كتير ده ابوك هيشوف ايام سوده
ضحكت سعاد: من حقها امال ايه

ادهم: لا يا دادة ابوس ايدك ده انتي الامل الي باقيلي. وانا بقول انتي
الي هتحنني قلب ساره عليا

سعاد: طبعا طبعا بس هسيبها تقرص ودانك قرصه صغيره بس

ادهم: لو ع القرص انا هستحمل بس تبقي بحضني

سعاد: ربنا يصلح حالكم يا رب

ادهم: انا هستناكم تحت لحد ما تجهزو

ادهم كان طول الطريق بيداعب ابنه بفرحه

حتي ان وصل الي المستشفى اختفت ابتسامته بمجرد رؤيته للجميع في

حالة بكاء شديد وانهيار

ليقف في صدمة ويقول

ادهم: في ايه ساره حصلها حاجه

ناهد: ساره دخلت في غيبوبه

وقف ادهم صامتا ثم احتضن ابنه فزعل والذي كان يبكي بشده بالغة

أخذته سعاد ال باكيه لتهدة

اما ادهم فذهب إلى الدكتور الذي اخبره أن حاله ساره في صعوبة بالغة

ولا يعلم متى ستفوق من الغيبوبة

ذهب الجميع إلى البيت واستمرت الحياه ع هذا النحو كان ادهم يزور

ساره يوميا ويجلس بجوارها ويحكي لها زكرياتهما معا ع أمل أن تفوق

من الغيبوبة

ظل هذا الموضوع لمدته شهور كثيره لم ينقطع ادهم فيهما عن زيارة

ساره أصبح سيف يمشي وينطق بصعوبه أطلق ادهم لحيته وأصبحت

كثيفة لم يعد يهتم بنفسه ابدًا اما بسمه فلا يتحدث أحدا لها مطلقا رغم

هذا فكانت تزور ساره باستمرار دون علم ادهم حتى لا يمنعها

بعد فتره اتى اتصال من الدكتور لأدهم ليقف يكاد نفسه يتقطع ثم
ارتسمت فرحه ع وجهه ادهم وادمعت عيناه ثم اتصل بأهله ليخبرهم
بأن ساره اتعافت تماما ثم طلب من سعاد أن تلبس سيف لبس يجد
ليأخذ خ إلى امه

ذهب إلى البيت توضاً وصلى ركعتين شكر الله فيهما ثم حمل سيف الذي
يداعبه طوال الطريق ويقول له هنروح نشوف ماما ساره فيرد سيف
ماما ااا لااا
ف يضحك ادهم

وصلو إلى المشفى وحينما وصلو دخل الجميع لم تري ساره سوي
الطفل الذي وضع يده فى فمه ب مداعبة ولم تهتم إلى حامله ادهم كانت
مسلطه نظرها عليه ثم بكت اعينها بشده

اتى ادهم اليها فى الحال ثم أعطاه اياه الذي احتضنته وظلت تبكى
بشده لم تنطق بحرف ظلت فقط تبكى

خرج الجميع وظل ادهم واقفا بعيد شاردا فى الماضى حينما ظلمها وأخذ
ابنها المسكين منها ورمها فى الشارع

فى تلك الحظ قال سيف ببراه ماما ااا لااا

ضحكت ساره بشده وقالت :ساره ساره ايه لا دى وبعدين تعال هنا
عرفت أسمى منين

قال ادهم مسرعاً كنت بجيبه معايا هنا يشوفك وعرفته اسمك

تظاهرت ساره بالامبالاه وظلت تلعب مع صغيرها

ادهم بحدده:جهزى نفسك هنرجع ع البيت

ساره مناديه سعاد التى دخلت ع الفور

ساره:ياللا يادادة عشان نروح بيتنا

ادهم:داداه خليها تجهز نص ساعه والاقيكو جهزين ياريت وياريت
تفكيرها انها لسه ع زكاة والا المدام ناسيه

سعاد:فى ايه ياولاد ما تهدو كده

ادهم : انا إلى اتهدى يادادة ليه بقول ياسر اشتر ولا المدام إلى عايزه
تسيب البيت

سعاد:روح انت يادهم جهز العربيه

رحل ادهم بغضب ولكنه رى أن هذه الطريقه التى سوف تنجح حتى
تخاف ساره منه وتأتى إلى بيته وسوف تكون معه وبعدها سوف يصلح
خطأه

ساده:شايفه يادادة ويتكلم ازاي معندوش دم فاكرنى نسيت إلى عمله
معايا وحرمنى من ابنى

سعاد :هو مش عايزك فى بيته خلاص وهناك وريله العين الحمراء

سارع بتفكير:اما خايفه يادادة اذا بيرجع يأذيتى تانى

ساره:روح دورك ع اوضه تانيه يابتاع رنا هانم
ادهم:طب بس افتحى هفهمك كل حاجه وربنا
ساره:عاوزه انام سلام

ظل ادهم يتحدث ولكن لم يحد اى رد من ساره فذهب بعد أن ضرب
الباب بشده برجله

بعد ساعه فجأه يظهر شخص من شرفة غرفته ويقوم بكتم صوت
ساره

ساره بعد عدد حركات قامت بنزع نفسها من ادهم
ساره:انت عاوز ايه

ادهم بحنيه:كفايه بأه عند ساسر سوره كفايه إلى راح مننا
ساره:إلى راح مننا انت السبب فيه مش انا انت الى اخترت الفراق
يا ادهم بيه
ظل ادهم صامتا

ثم تركت الغرفه ونزلت إلى أسفل لتوجه مصطفى امامها
مصطفى:معقول ساره فيينك انا مش مصدق نفسي
ساره:مصطفى بيه اهلا وسهلا حضرتك بتعمل ايه هنا
مصطفى:ليكى وحشه يا ساره

صدم ب بوكس فى وجهه من ادهم أنصدمت ساره ولكن صدمتها
الكبرى عندما صفعها ادهم ع وجهها

ادهم قام بأخذ مصطفى وضربه حتى أخرجه برا الفيلا بينما اقترب من
ساره التى من الخوف أنصدمت فى الحائط وظلت ترتعش

ادهم بصوت واطى نوعا ما :اطلعي فوق

ساره وقد تماكنت نفسها :لا مش طالعه

رد ادهم لها بصفعه اخري إلا أن جاءت سعاد

ادهم:خديها من وشي يادادة

سعاد:يلا يابنتي اسمعي كلام جوزك

ذهبت ساره إلى غرفتها بصمت وما زالت تبكى بشده

وقف ادهم فى الجنينه وقد تذكر حديث صديقه مصطفى عن الفتاه التى
أحبها والتى بالصدفه زوجه على الدم بعروقه وذهب إلى الغرفه ليستمع

ساره التى تتحدث فى هاتفها

ساره:متشكره جداً يامصطفى وأسفل مره ثانيه

أنهت ساره المكالمه لتتفاجأ خلفها وتتصدم بجسد ادهم العملاق نظرت
خلفها ببطئ لتتسع عيناها

ساره:انت عايز اي

ادهم:انتى عاوزه تسببنى عشانه ياساره

ساره:ما انت سبتنى وروحت لست رنا هانم

ادهم بحده:حطه نفسك مكانى واحد ولى مراته فى حضن واحد تانى

عايزاه يعمل ايه يا عنى

بكت ساره بشده وقالت: انا مش هقدر اعيش معاك تانى يا ادهم طلقتنى

ادهم:الطلاق ده ممكن آخر حاجه اعملها ع جتنى ياساره فاهمه ياساره

ع جتنى

ساره:وانا مش هسامحك ابدًا

ادهم:بس برضه هتفضلى مراتى وفى عصمتى ومستحيل اسيبك لغيري
مستحيل فاهمه

ساره:بس انا بكرهك يااخي بكرهك مش عايزه اعيش معاك
ادهم بغضب:لدرجة دى
ساره :ايو
ادهم:انتى طالق ياساره

حلقة 15

بعد الطلاق ذهبت ساره إلى بيت سعاد مره اخري لتعيش فيه مر
شهرين كاملين وفى أحد المرات التى يزور فيها ادهم ابنه جاءت ساره
واعطته ظرفا
ادهم : ايه ده
ساره:رعوه فرح
ادهم:فرح مين
ساره:فرحى انا ومصطفى
ادهم:نعم ياختى

ساره:إلى انت سمعته العدة خلصت ومعتشى ليك الحق ترجعنى
لعصمتك وانا خلاص فرحى التلات الجاى وابقى تعاله لو فاضى
ادهم غير مصدق:بحد انتى بتتكلمى جد

ساره بجديه :امال هزار يعنى اسفه مضطره امشي ناو عشان انا
استئذنت من مصطفى نصف ساعه بس خليك انت العب مع سيف

جاءت لتمشي امسكها ادهم من يدها: الكلام ده ع جتتى فاهمه
ساره:بأي يادهم

استغل ادهم غياب ساره فدخل غرفتها وقام بأخذ سيف منها

بعد ساعه جائها رسالة ع الهاتف أن ادهم اختطف سيف حتى ترجع
عن الزواج من سى مصطفى

ساره بتحدى:ماشي يا ادهم انا هعرفك ثما اتصلت ع بسمه واتفقوا معا
ع شي ثم اتصلت ع مصطفى واخبرته بأنها تريده

وقفت ساره مع مصطفى أمام الفيلا

مصطفى:ساره انا خايف

ساره : نعم

مصطفى:انا خايفه من ادهم

ساره : انشف شويه ياض

ساره:اسمع انا هطلع من البلكونه اخطف سيف واجى ماشي

مصطفى :ها

ساره. :ها ايه ركز معايا

مصطفى : ده ايه الجوازه السوداء دى يارب

ساره : متخفش هتجوز بسمه اما ادهم يعرف أن كل دى لعبه هسامحك

مصطفى بضحكه مكر:كب هى بسمه واقفه فين ها مستتيانا فين

ضربته سارع ع اسفل رئسه بقوه :هو ده كل إلى هامك مش همك انى

رايحه لأدهم برجلى

مصطفى: وانا مالى ياستي جوزك وانتى حره فيه دى ايه الجوازه
المنيله دى

ساره: متخفش خليك راجل كده ادهم آخره يدك علقه بسيطه هدفه انا
حساب المستشفى

مصطفى: علقه ايه ياما انا مروح

كل هذا الحديث اسفل مقعد السياره حيث الفرامل
ليشهق مصطفى فى رعب وخوف
فجأه يظهر شخص يخط ع ازاز السياره بينما ساره نزلت من السياره
ساره: اذيك يابسمه

بسمه : اذيك يا سرسور وحشانى

فجأة يطلع مصطفى من زجاج باب السياره طب ومصطفى الغلبان إلى
متمرمط مع مرآة اخوكى ده ماوحشكيش
ابتسم بسمه بخجل ونظرت إلى أسفل

ساره : اه فعلا اتمرمط مرمطه سودة تحت دوسات العربيه

ضحكت بسمه وفهمت قصد ساره

ساره : هو ادهم فين

بسمه: بعد ماجه من عندك كان راكبه الف شيطان وخذ سيف إطلع ع
فوق ومنزلش زى ما يكون شكله هيقتل قتيل

اسرع مصطفى بجديه. :ياالهوووووووي هيقتل قتيل طب نبقى نجيله

فى وقت تأنى سلام
أوقفته ساره: سلام ايه انا مش ماشيه من هنا الأ وابنى فى حضنى
فاااهم

ساره : يالا يابسمه روحى انتى زى مالتفقنا

بعد لحظات خبطت بسمه ع ادهم

ادهم: ادخل

دخلت بسمه بصمت

شاح ادهم بصره عنها

بسمه: يا بيه عايزه اتكلم معاك شوي

ادهم: خير عاملة ايه مصيبة تانية

بسمه: بس ممكن تيجي اوضتي دقيقة هوريك حاجة مهمة

ادهم: سيف قاعد لوحده مش هينفع

بسمه: دقيقة واحدة

خرج ادهم مع بسمه تاركا سيف لوحده يداعب نفسه بيديه و قدميه

ف هذا الوقت دخلت ساره الجنيينة لكي تدخل شرفة غرفة ادهم

وقفت محملقة وقالت : يا ابن الجزمة يا ادهم قطعت فروع الشجرة الي

كنت بطلع عليها اعمل ايه يا ربي عبو شكلك يا ادهم

ف غرفة بسمه

بسمه باكية: والله ده الي حصل خوفت اقولك متصدقنيش و تقتلني والله

الصور مش حقيقية وهو قصد انه بيضغط عليها بيها عشان يوصل

لهدفه . كانت تحكي وترجف بشدة

قام ادهم باحتضانها وقال

ادهم: بس كان لازم تيجي تقوليلى يا بسمه كنت انا هعرف اتصرف

معاها

بسمه : انت صعب يا بيه عمرك ما كنت هتسمعني خفت منك
ادهم: هو انا يعني كنت صعب معاكم ليه مش عشان خايف عليكم يلا
امسحي الصور دي وانسي الموضوع ده خالص. محمد وانا اخدو
جزائهم ومرميين في السجن
بسمه مبتسمة: حاضر يا بيه
قبلها ادهم ع جبهتها: همشي انا بقي عشان سيف لواحد تلاقىها قلبها
مناحه عشان بعد عن ساره شوي
بسمه: ماشي يا بيه سلام
دخل ادهم غرفته تفاجأ باختفاء سيف بحث في ارجاء الغرفة لم يجده
فجأة جاءت عينه ع ساره التي تقف ع احدى اغصان الشجرة
المقطوعة باكية
ادهم: ساره اعقلي ادخلي بلاش هبل
ساره: لو قربت مني هرمي نفسي
ادهم: انا كنت هرجعوك تاني و ربنا
ساره: بردو هرمي نفسي
ادهم: طب وسيف كده هيموت بعيد الشر
ساره بغضب: انت خايف ع ابنك مش عليا انا
ادهم: انتم الاتنين حياتي يا هبله انتي
فجأة يضحك سيف ضحكة طفولية اتجهت انظار ساره بفرحة انتهاز
ادهم فرصة انشغالها بسيف وشدها بقوة داخل الغرفة لتسقط واقعه هي
وسيف ع ادهم
قامت منزعة منه: انت ازاي تلمسني انا مش هسمحك انا هبقي
واحد متجوزة
ادهم باستهزاء: مصطفى مش كده
ساره بغضب: ايوا مصطفى ع الاقل مش هيفضل عايش حياته كلها
شاكك فيا وف اخلاقي بسبب اتهامات فارغه ولا عشان حد يوقع بينا.

مصطفى لو شافني في حضن حد مش هيصق كده عليا عشان بيثق فيا
ادهم وبيحبني. مصطفى عمره ما هيمد ايده عليا عشان يربيني زي ما
بابا طلب منك ولا عشان مدايق و متعصب وانا ماليش زنت. مصطفى
مش هياخدني ف مكان مرعب و يحبسني وانا حامل ب ابنه ولا يقتلني
وانا لسه عايشة عشان بيان قدام الناس انه راجل. مصطفى مش هياخد
ابني مني و يحرمني منه وهو لسه حتة لحمه وحتى حرمتني اني
اشوفه وهو لسه مولود. مصطفى مش هيرميني ع الطريق وانا لسه
والدة ابنه ومش قادرة اخد نفسي

عارف ليه يا ادهم لأنو ببساطه مصطفى مش انت وهو بيثق فيا و
كفايه انه بيحبني

ظل ادهم صامتا حتي انتهت

ادهم: خدي سيف وروحي يا ساره

ساره: لا مش قبل ما خلص كلامي انا كتب كتابي بكرا ويوم الثلاثاء
الفرح

ادهم متعصبا و خبط رجله الصناعية ع السرير حتي اتفكت فتألم بشده
تركت ساره سيف مسرعه الي ادهم : ادهم مالك يا حبيبي انا اسفه
والله ما اقصد

ادهم بحنان: انتي قلتي حبيبك. ثم مايل خصلة من شعرها الذي انسال
من حجابها

قامت مسرعه وهي بتحكم حجابها

ساره: مينفعش كده لو سمحت انا في مقام وحده متجوزة ديلوقت
قام ادهم بعصبية وامسك كتفها: انتي بتاعتي انا وبس فاهمه ليا انا
وبس و محدش يقدر يقرب منك ولا اقتله فاهمه

اسرعت ساره و اخذت طفلها و خرجت من غرفته وارادت اغاضته
اكثر

ساره: لا مش فاهمة انا حاليا بتاعت غيرك يا استاذ بتاعت صاحبك
مصطفى

نظر ادهم اليها بكراهية ثم قال بصوت مرتفع: بررره يا سااره
نزلت ساره مهرولة ع السلم
وقف ادهم ف شرفة غرفته وجد ساره واقفة امام سيارة مصطفى واول
ما رآها نزل بسرعه واخذ الطفل من يدها و ادخلها سيارته
ادهم: والله عال يا ست ساره يا بجاحتك كمان جايباه قدام بيتي وانت يا
سي مصطفى خلاص استوليت ع مراتي وابني ما تيجي تاخذ هدومي
بالمره. ماشي يا ساره انتي و مصطفى والله لأوريكم ايام سودة
ثم اخذ هاتفه و اتصل بأحمد صديقه
الو ايوا يا احمد
عايزك ف مهمة كده بس صعبة شوي
اتفقنا بكره هقابلك

الحلقة 16

والاخير

كانت ساره نازلة من بيتها مع سعاد في الليل لشراء عشاء فجأة
يحملها شخص ما و يدخلها السيارة و قام بوضع قطعة قطن عليها
بنجها حتي أغمي عليها
وصلو الي مكان شبه مهجور و ادخل ساره فيه و كانت مغمي عليها
أحمد : ايه ده يا ادهم مش تكتم بؤها عشان متعملش صوت
أدهم : ها .. صح نسيت واضح أن معدش فاكر حاجة من ايام ما
تقاعدت عن خدمة العسكرية
أحمد : و لا يهمك

قام أحمد بأخذ قطعة قماش واتي ليربطها علي قم ساره..
أوقفه ادهم قائلا : انت ايه يا عم انا موش مالي عينك ولا ايه
أحمد ضاحكا : انت بتغير ولا ايه

أدهم : لا بس محبش حد يقرب من مراتي
استشعر أحمد الحرج و قال: انا آسف

أدهم : ماشي يا عم روح جيب البرفان بقه
قام ادهم برش البرفان علي ساره حتي فاقت
ساره حاولت جاهدة فك وصالها دون جدوي شعرت بالاختناق فلم
تستطيع التنفس

قام ادهم بفك رباط قمها برفق

ساره بغضب : انت مين عايزين ايه .. حد هنا
رد أحمد قائلا : آنسة سارة والله ما تخافي احنا بس نكره ادهم في
دراسته.. احم احم احنا خاطفينك
سارة : خاطفيني ليه .. عايزين ايه
أحمد : ها.. مش عارف

ساره : نعم انت بتستعبط انا جوزي لو عرف انو انا هنا هيتقتلكم "يا
ادهم" أصبحت تنادي علي ادهم تستجد به

أتاها صوت خشن : ومش بتقولي يا مصطفى ليه يا ساره

ساره بصدمة: ادهم الي خاطفني

أدهم : أيوه انا أمال اسيبك تتجوزي البأف الي اسمه مصطفى دا

سارة بصدمة : هتجوزه يا ادهم غصب عنك

أدهم بعند: حترجعيلي غصب عنك

ساره : ده بعدك يا بتاع رانا

أدهم : دا قريب هتبقي مراتي انا يا بتاعة مصطفى .. انا عايز افهم

عجبك فيه ايه ظل شبة قلم رصاص أبو بلاستيكية

سارة بمغزي : بيتق فيا و بحبني و يحترمني هلاقي احسن من كدا

أدهم بغضب : أحمد دخل المأذون
ساره : علي فكرة مأذوك ما يقدرش يكتب كتب الكتاب إلا لما قول اه
أدهم : جاتك او اه
ساره : بلعتك الدوا
أدهم : بلاش طويلة لسان يا ساره انا معايا واحد صحبي خطفك معايا
احترامي نفسك أما نبقي لوحدا اشتهمي براحتك
لم تستطيع ساره منع ابتسامتها
أدهم : الله يا شيخة دا انا بدأت أنسي شكل سنائك
سارة بجدية : بلاش لعب عيال يا ادهم عيب كدا انا فرحي بعد يومين
أدهم : انت قاصدة تعصبيني يعني ؟؟
سارة : انا لا عصبك و لا غيرو انا مش هتجوز الا مصطفى حبيبي و
بس .. انت كنت ماضي فحياتي و رحت لحالك
أدهم بص لأحمد اللي كان واقف : خلاص بلاش المأذون جيب العدة من
جواه
نضرت ساره له بلا مبالاة
اخرج ادهم علبة ممتلئة صراصير و اخري تعاين و اخري بها فئران
كانت علب كبيرة جدا.. ثم اتي المفاجئة الكبرى كلب بوليسي..
أدهم : ها انت لسة مصممة ع سي مصطفى بتاعك
بلعت ساره ريقها بصعوبة جدا و خافت لكنها تماكنت نفسها بتحدي و
قالت : انا بعشقه
غضب ادهم ففتح عليها الصراصير و قام بحفظها علي ساره التي بدأت
في الصرخ بهستيريا و بكاء
هذا لم يحرك شعرة من احساس ادهم و قال بجفاء : خلي مصطفى
ينفعك .. ضلت هكذا فترة حتي اختفت الصراصير في ملابسها
دخل ادهم بعد قليل نظر لها باستغراب
يخربيتك انتي وديتي الصراصير فين انتي اكلتيها دي مش للأكل

هاهاهاهاهاها

لم تنطق ساره بكلمة و حاولت التماسك
ادهم: ها ادخل المأذون ولا لسه راكبه دماغك ساره: لو اخر يوم ف
عمري عمري مهرجلك يا ادهم

قام احمد بفتح علبة الفئران وقال: ها طب خلي الفئران تنفك
لحظات ووجد ادهم فأر يسير ع جسده قام بحدفة بعيدا و طلع ع شي
عالي مرعوبا و مذعورا كالاطفال الصغار
احمد: مالك يا ادهم

ادهم: بخاف من الفئران يا غبي عندي فوبيا منهم
كل هذا ولا زالت ساره تصرخ من وجود الفئران عليها و الصراصير
المختبأة

ادهم بغضب: ابعد القرف ده عنها بسرعة
ماهي الا لحظات حتي ابتعدت كل الفئران
ادهم بقوة : دخل المأذون

دخل المأذون وكان صديق شخصي لأدهم و يعرف مدى حبه لها
المأذون: موافقة يا بنتي

ساره بعند: لا وادهم وصاحبو خاطفيني يا سيدنا ارجوك ساعدني
المأذون: مانا عارف يا بنتي اصل انا خاطفك معاهم يعني هي هي
ساره: انا مستحيل اجوزك فاهم

كرر المأذون السؤال وما تزال ساره ترفض بعند فجاءت فكره لأدهم قام
بإحدى المرات التي سأل فيها ساره عن موافقتها ع الزواج من ادهم
فضرب رجلها بشدة فقالت بصوت مرتفع ااااااااااا

انتهت من نطقها وقام ادهم بربط فمها

المأذون: الف مبروك يا عرسان و قد تم كتب الكتاب
ادخل ادهم ساره غرفة نظيفة بها ملابس لها وقال: ان ديلوقتي بقيتي
مراتي رسمي

ساره: خلاص جاي تشمت نفذت الي عايزه. عايز ايه تاني
اقترب ادهم منها وقام بفك ازرار قميصها
ساره: لو قربت هصوت وألم عليك الناس
ادهم باستغراب: انتي هبله يا بنت الناس بقالك سنة بتعيطي وتصوتي و
ما في قرد سلم عليكي
وانا بقول الواد سيف طالع اهل لمين. ما اكيد لأمه كل الي يبصله
بيضحك

ساره: مالکش دعوه بابني
ادهم بمكر: بس انا عايز بنت
ابتعدت وقالت: تبقي بتحلم لو لمست شعرة مني
ادهم: ماشي يا ساره خشي غيري هدومك يلا يلا انا هوريكي اعمل ايه
ف حبيب القلب بتاعك ده
لحظات ووجد احمد ينادي عليه
احمد: الرجالة جابو مصطفى
ساره: ابوس ايدك يا ادهم بلاش تأذيه
ادهم بغضب: خايفة عليه اوووي كده ماشي غوري غيري هدومك
طلع ادهم لمصطفى الذي كان ينظر للمكان برعب
مصطفى: كهربا وكلاب و تعابين و براميل ميا
ادهم: ها ايه رأيك ساره تستاهل انك تعدي ع كل دول بردو
مصطفى: بص يا ادهم انا هحكليك كل حاجة ومراتك طالق مني بالثلاث
من قبل ما اتجوزها
قص مصطفى كل الخطة مع بسمة وساره وما ان انتهى حتي قال
ادهم: يعني انت بتحب بسمة بس ازاي وامتا
مصطفى بحنان: صدفة اما جيت اطمئن ع ابنك سيف اما تعب و وقعت
لشوشتي
ادهم: طب وساره

مصطفى: اعجاب مش اكثر
ادهم: كده يا ساره ماشي اما وريتك

ثم انصرف لها وجدها لابسة بجامة عارية نظر لها باعجاب وقال اي
العسل ده

لم تعطيه اهمية اقترب منها من الخلف وبنجها بقطعة قطن

لم تعلم كم مر عليها من الوقت فاقت بصعوبة جدا وجدت نفسها برداء
العروسة و موضوع لها كافة المكياجات تفاجأت من نفسها فهي الان
بغرفة ادهم بهذا الشكل. خرجت من غرفتها لتواجه بسمه حاملة سيف
لم تعطيه اهمية اقترب منها من الخلف وبنجها بقطعة قطن
لم تعلم كم مر عليها من الوقت فاقت بصعوبة جدا وجدت نفسها برداء
العروسة و موضوع لها كافة المكياجات تفاجأت من نفسها فهي الان
بغرفة ادهم بهذا الشكل. خرجت من غرفتها لتواجه بسمه حاملة سيف
الذي البسه بدلة سوداء وما ان رآها حتي ابتسم بشدة وجدت الجميع
بهينة جميلة كأنهم ف فرح حتي سعاد وابيها وامها و مصطفى نظرت
له وقالت هو في ايه

وجدت من يضع يديه حول خصرها و يجذبها له
ادهم: انا مش قلت مفيش كلام مع رجالة غيري خصوصا ده
مصطفى: ماشي يا عم

ادهم بهزار: خليك ف الست بسمه بتاعتك
حين قال هذا نظرت ساره بخجل وعلمت انه علم بكل شيء
ادهم بصوت واطي: بقي انتي يطلع منك كل ده ماشي يا ست ساره
فجأة يأتي احمد صاحب ادهم ببوكيه ورد ويعطيه لساره
احمد: مبروك يا جماعه

ادهم وساره: تسلم يا احمد عقبالك

احمد: مهو انا عايزك عشان كده الصراحة انا جاي اطلب ايد اختك
جاء مصطفى : ايه يا عم انا حجزت قبلك
احمد: لا انا اقصد الانسة نسمة
ادهم: ع خيره الله اخد رايها انا بس
نظر لها وجدها مبتسمة
ادهم : شكلها موافقة طب يلا نكتب الكتاب
ساره: مش احنا كتبنا كتابنا
ضحك ادهم بشدة: ااه قصدك المأدون وكده ده كان واحد صاحبنا كان
هيفضحنا نسي الكلام الي حفظه عشان يقوله
ضحكت ساره بشده: طب وليه كده
ادهم: خفت تضيعي مني
ساره: انا طول عمري ليك يا حبيبي
ادهم: الله ايه العسل ده بس
ساره: خلص بقي ها
ادهم: بردو عسل
رقصو سلو وكان هذا اول عرس يحضره ابناء العروسين وهو سيف
اصبحت حياتهما في سعادته غامرة بلا شك و يملأها الحب فقط
ومازال سيف يضحك ع اي شيء

تمت

مكتبة
الشيخ
الشيخ
الشيخ